المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

14 محرم
للظالم خصماً وللمظلوم عوناً

الاحد 21 تموز 2024 العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

اوراق المراقب 9

ثورة الإمام الحسين (ع)
وموقف الفاسدين المضاد منها

شدة المقاومة وعقيدة المواقف و
عمليات نوعية من «ايلات الى تل أبيب» تمرّغ أنف العدو في وحل الهزيمة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تصاعدت عمليات محور المقاومة الإسلامية في المنطقة ضد الكيان الصهيوني بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة، إذ بدأت تأخذ شكلاً وطابعاً جديداً، وباتت المُسيّرات والصواريخ الباليستية تصل الى مواقع حيوية في قلب الكيان الصهيوني، لتحدث هزة في الداخل الإسرائيلي والأمريكي على حد سواء، وتخترق أكبر منظومة دفاع جوي في المنطقة. التطور العسكري الذي أظهره محور المقاومة الإسلامية على مختلف الجبهات، لم يكن ضمن حسابات دول الاستكبار العالمي خاصة مع استمرار الضربات الموجعة، كان آخرها العملية التي نفذتها حركة أنصار الله في تل أبيب عن طريق الطيران المُسيّر وأدت إلى مقتل شخص وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين، إذ قطعت المُسيّرة نحو 2000 كيلومتر، وسلكت مسارات جديدة، لتضليل أنظمة الرصد التابعة لجيش الكيان، وهو ما يؤكد قدرة المقاومة الإسلامية على المواجهة في أية جبهة من الجبهات، وكشفت زيف القبة الحديدية التي لا يمكن اختراقها، وفقاً لتصريحات قادة عسكريين في جيش الاحتلال.

وبهذا الصدد، أكدت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، جاهزيتها إذا ما وسّع العدو الصهيوني ساحة الحرب، مشيدة بالعمليات العسكرية التي اخترقت قلب الكيان الصهيوني.

وذكرت الكتائب في بيان تلقته «المراقب العراقي»، انه «في الوقت الذي نعرب فيه عن تأييدنا للعمليات الجهادية في عمق العدو الصهيوني لا سيما عملية «يافا» للإخوة في يمن الشجاعة والصمود، نبارك لقادة محور المقاومة ومجاهديها هذه العملية النوعية التي حطمت بقايا غطرسة الكيان، وزادت من إذلاله بعد تلقيه العمليات النوعية، والضربات الدقيقة للمقاومة الإسلامية في لبنان العزيز التي أوقعت به الخسائر والانكسار، نصرة لفلسطين».

وأضافت: ان «عمليات محور المقاومة غدت أكثر تأثيراً في جبهات المواجهة مع الكيان، وإن رجالها على أتم الجهوزية والاستعداد إذا ما وسّع العدو ساحة الحرب».

وأوضحت الكتائب في بيانها، إن «الكيان الصهيوني وداعميه من الأمريكان والأعراب، لا سبيل أمامهم سوى الرضوخ لإرادة الشعب الفلسطيني الصامد، ودون هذا لن يحصدوا غير الذلة والانكسار بعونه تعالى».

عمليات نوعية هزّت الكيان وكشفت زيف القوة العسكرية وقلبت نتائج المعركة وعقّدت حسابات الأعداء وجعلتهم مجبرين على قبول التفاوض مع المقاومة، بعد ان ظنوا ان المعركة حسمت لصالحهم وأنها مسألة وقت، لكن قوة وصمود المقاومة الفلسطينية والوقفة التاريخية لبقية فصائل المحور، غيّرت شكل المعركة عبر ضربات نوعية تعكس مدى المقاومة الإسلامية.

ويقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي، إن «محور المقاومة الإسلامية هو الأقوى في الساحة العالمية، حيث يسيطر على ممرات الطاقة والمنافذ البحرية في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهادي».

وأضاف الخزعلي لـ«المراقب العراقي»: أن «المقاومة الإسلامية تواجه أقوى تحالف عسكري المتمثل بحلف الناتو الذي تشترك فيه أربع دول عظمى»، مشيراً الى ان «المقاومة الإسلامية وجهت ضربات قوية للكيان الصهيوني، ولم يستطع الناتو الحد من خطوة المحور، ولن يستطيع إيقاف ضربات الحوثيين وإعادة التجارة الى البحر الأحمر».

وأوضح: ان «محور المقاومة الإسلامية يمتلك الكثير من المفاجآت ويستخدمها بشكل تدريجي ومحسوب كي لا تخرج الأمور عن سياقاتها، مبيناً ان ما فعلته الطائرة المُسيّرة اليمنية في يافا تعني تغييراً في قواعد اللعبة».

وأشار الى ان «عمق الكيان الصهيوني أصبح غير آمن اليوم، وهناك رعب كبير بين قادة الكيان، خشية من تكرار هذه الهجمات التي لم تكن ضمن الحسابات، على اعتبار ان تل أبيب محصنة بمنظومة دفاع جوي لا يمكن اختراقها».

وبيّن الخزعلي، ان «ضربات المقاومة الإسلامية في العراق، أوقفت موانئ ايلات وحيفا وعسقلان عن العمل، وادخلت الكيان الصهيوني في حصار خانق»، مبيناً ان «حزب الله اللبناني أخذ يوسّع من مديات القصف ونوعيته، وبالتالي يشهد الكيان الصهيوني موجة نزوح تشكل ضغطاً على حكومة نتنياهو».

ويوم أمس الأول، أصدرت حركة «أنصار الله» اليمنية، بياناً حول هذه العملية التي استهدفت تل أبيب، أعلنت فيه عن أن «سلاح الجو المسّير في القوات المسلحة اليمنية، نفذ عملية عسكرية نوعية، تمثلت في استهداف أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة، ما يسمّى إسرائيلياً تل أبيب».

وأوضح الحوثيون، أنه تم تنفيذ العملية «بطائرة مُسيّرة جديدة اسمها «يافا» قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية للعدو، ولا تستطيع الرادارات اكتشافها، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح».

فيما نفذ حزب الله اللبناني، هجوماً صاروخياً استهدف مستوطنات جديدة، رداً على غارة جوية إسرائيلية استهدفت جنوب لبنان، إذ نفّذ سبع عمليات، وأعلن في بياناته، عن أنها جاءت رداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي التي طالت المدنيين في بلدات صفد البطيخ ومجدل سلم وشقرا.

ألسنة النار تأكل الحديد.. حرائق تبتلع السيارات وتقطع الأرزاق

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لم يكن المواطن جاسم ناصر يتصوّر ان سيارته ستحترق بسبب رداءة أحد أجزاء المحرك التي كانت منها شرارة الاحتراق الأولى، مبيناً ان «المصادر الرديئة تكون سبباً رئيساً في خسارة السيارة أولاً ومن فيها ثانياً، لعدم وجود متانة للأجزاء المستخدمة في السيارة».

المواطن عادل حميد يقول، ان «الحرائق التي تحدث للعديد من السيارات الموجودة في شوارع البلاد أضيف لها سبب جديد هو مصادر الاستيراد الرديئة لسيارات ذات نوعية لا تستحق ان يطلق عليها هذه التسمية، لكونها لا تحمل مواصفات جيدة سوى السعر في بعض الأحيان»، لافتاً الى ان «هناك أجزاءً موجودة في كهربائيات السيارة، مصنوعة من مواد ليست أصلية وغير مطابقة للمواصفات، ومنها تكون أول أسباب حرائق السيارات التي كثرت في المدة الأخيرة، لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات عالية تخطت نصف درجة الغليان، وهو ما يجعل الحرائق كثيرة الحدوث في هكذا أجواء عالية الحرارة».

تفاصيل اكثر 10

الـ«بلاي أوف» أخطاء تنظيمية تلقي بظلالها على الأندية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أسفرت مباريات (البلاي أوف) التي أعلنها الاتحاد العراقي لكرة القدم والخاصة بالمشاركة في البطولات الخارجية عن تأهل فريقي النجف ودهوك لخوض المباراة النهائية للمشاركة في بطولة الأندية الخليجية بعد تأجيل بطولة الأندية العربية للموسم المقبل.

وخاضت الأندية صاحبة المراكز من الثالث الى السادس وهي: الزوراء والنجف وزاخو ودهوك مباراتي (البلاي أوف) حيث عُدَّ الزوراء خاسراً بثلاثة أهداف مقابل لا شيء بعد انسحابه من مواجهة دهوك في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب فيما استطاع النجف التغلب على زاخو بفارق ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وتحدث المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً ان «نظام (البلاي أوف) معتمد في اغلب الدوريات العالمية والذي يكون بين الفرق المتأهلة من دوري الدرجة الأولى وبين الفرق الهابطة من الدرجة الممتازة وهو معتمد أيضا في الدوري العراقي منذ أربعة مواسم تقريباً» .

تفاصيل اكثر 6

جسد الموظفين يئن من ضعف الرواتب والحكومة تعالجه بـ«المسكنات»

المراقب العراقي/ القسم الاقتصادي

الى الواجهة مجدداً، يعود جدل قانون سلّم الرواتب الجديد، بعد جولة تحذيرية أطلقها ناشطون قبل أيام وتجسدت يوم أمس السبت، بتظاهرة غاضبة بالقرب من إحدى بوابات المنطقة الخضراء، تطالب بتفكيك لغز هذا الصمت، المئات وقفوا لساعات طوال تحت حرارة تموز اللاهبة، لإيصال رسالة يبدو انها ستتكرر كثيراً، قريبا من موقع رئاسة الوزراء، الذي يقولون انه يماطل معهم ولا يأتي بحلول ترضي الآلاف من الموظفين المغلوب على أمرهم.وحضرت «المراقب العراقي»، لتواكب ما يجري بعد عامين على وعود رئيس الوزراء الذي كان قد أكد أهمية انصاف الموظفين بسلّم رواتب يليق بهم.

تفاصيل اكثر 3

واشنطن تبني قواعدها على تلال الإرهاب وتتمترس خلفها

المراقب العراقي/ سيف مجيد

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية فتح ملف عصابات داعش الإرهابية مجددا بعد ان خسرت جميع اوراقها التفاوضية لبقائها في العراق لمدة أطول، واتخذت من الهجمات الأخيرة التي جرت في محافظة ديالى ذريعة لتهويل الأمر وسط تحذيرات من عودة هذه المجاميع إلى فرضت سيطرتها على بعض مدن البلد كما حصل في عام ٢٠١٤، في حين ان الواقع يعطي تقديرات مغايرة تماما لما نعيشه اليوم من استقرار سواء على المستوى الأمني أوالسياسي والاقتصادي، وكذلك التطور الكبير الذي وصلت له القوات الأمنية والحشد الشعبي خاصة بعد الخبرة التي اكتُسبتْ من معارك التحرير.ومؤخرا شكّلَ العراق مجموعة من اللجان التفاوضية للتباحث مع الولايات المتحدة حول انسحابها وخروجها وفق جداول زمنية.

تفاصيل اكثر 2

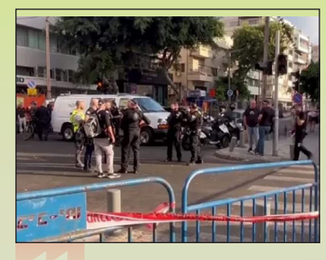

اراء 5

مسيرة «يافا»
ورفض الكنيست إقامة دولة فلسطينية

رياضة 7

ليفركوزن
يقترب من التعاقد مع جويل ماتيب

ثقافية 8

البحرين 1923
نقد منهجي للسردية السائدة عن عشرينيات القرن الماضي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 21 تموز 2024 العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

مطالبات

باستغلال الفصل التشريعي لتمرير القوانين المهمة

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب عامر الفائز، أمس السبت، الكتل السياسية باستغلال الفصل التشريعي الحالي لتمرير القوانين المهمة، مشيراً الى وجود الكثير من القضايا المهمة التي تهم مصلحة المواطن.

وقال الفائز: إن «من أبرز الأمور التي سيعمل عليها مجلس النواب في بداية الفصل التشريعي هو حسم منصب رئيس البرلمان، وبالتالي يتوجب على الكتل السُنية الى حسم الملف من خلال تقديم مرشح واحد وانهاء الخلافات».

وأضاف: أنه «من ضمن القوانين التي ستطرح في بداية الفصل التشريعي هو قانون النفط والغاز، وستنطلق جولة مفاوضات بين بغداد واربيل من أجل الوصول الى صيغة معينة ترضي جميع الأطراف».

وأشار عضو مجلس النواب الى أنه «لحد الآن لم يعقد أي اجتماع بين رئاسة المجلس ورؤساء الكتل، لذلك لم يتم الاتفاق على جدول الأعمال الخاص بإدراج فقرة اختيار رئيس البرلمان».

الاتحاد الكردستاني:

سكوت أربيل عن التوغل التركي يثير القلق

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس السبت، صمت حكومة أربيل عن التجاوزات التركية في محافظة دهوك، مؤكداً ان «السكوت عن احتلال المدن وتهجير أهلها يثير القلق».وقال القيادي في الاتحاد عباس عزيز: إن «تركيا لديها أطماع توسعية داخل الاراضي العراقية وتحديدا داخل إقليم كردستان ومحافظة نينوى، وعلى الحكومة الاتحادية إيقاف التوغل التركي قبل فوات الأوان».

وأضاف: ان «الاتحاد الوطني الكردستاني يطالب الحكومة التركية بأن تحترم مبادئ حسن الجوار والأعراف والقوانين الدولية في التعامل مع الإقليم»، مشيراً الى ان «العراق يحترم سيادة وأمن واستقرار دولة تركيا، ونتمنى ان تتعامل الحكومة التركية بالمثل مع إقليم كردستان».وطالب، الحكومة الاتحادية والمجتمع الدولي بان يكون لهم موقف واضح وصريح، من خلال استنكار التجاوزات والخروقات التركية المستمرة، والتي أدت الى تهجير مئات القرى وتجريف أراضي المواطنين، بالإضافة الى عقد اجتماعات طارئة مع أنقرة لوقف الاحتلال.

واشنطن تناور بآخر أوراقها الخاسرة

أمريكا تطرق أبواب داعش لإدامة وجودها في العراق

المراقب العراقي/ سيف مجيد

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية فتح ملف عصابات داعش الإرهابية مجددا بعد ان خسرت جميع اوراقها التفاوضية لبقائها في العراق لمدة أطول، واتخذت من الهجمات الأخيرة التي جرت في محافظة ديالى ذريعة لتهويل الأمر وسط تحذيرات من عودة هذه المجاميع إلى فرضت سيطرتها على بعض مدن البلد كما حصل في عام ٢٠١٤، في حين ان الواقع يعطي تقديرات مغايرة تماما لما نعيشه اليوم من استقرار سواء على المستوى الأمني أوالسياسي والاقتصادي، وكذلك التطور الكبير الذي وصلت له القوات الأمنية والحشد الشعبي خاصة بعد الخبرة التي اكتُسبتْ من معارك التحرير.

ومؤخرا شكّلَ العراق مجموعة من اللجان التفاوضية للتباحث مع الولايات المتحدة حول انسحابها وخروجها وفق جداول زمنية يتم وضعها بالتعاون مع الحكومة العراقية، وتحويل العلاقة مع واشنطن والتحالف الدولي إلى تفاهمات وتبادل للمنفعة ومغادرة موضوع العسكرة والتوجه نحو العلاقات التجارية والصناعية التي يمكن ان تحقق للعراق مردودات جيدة على جميع الأصعدة.

وكانت القيادة المركزية للجيش الأمريكي قد أعلنت في وقت سابق، أن عصابات داعش تحاول "إعادة تشكيل نفسها" في حين باتت هجماتها بالعراق وسوريا في طريقها إلى التضاعف مقارنة بالعام الماضي، مبينة أن داعش تبنى ١٥٣ هجوما في كلا البلدين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، وإنْ دلّ هذا فهو يدل على أن واشنطن تريد تهويل الموضوع وجعله سببا للبقاء بذريعة محاربة هذا التنظيم المجرم.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي راجي نصير في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الولايات المتحدة الامريكية تتحجج دائما بداعش من أجل إطالة امد بقائها في العراق الذي يشهد استقرارا نسبيا خاصة على المستوى الأمني».

ويضيف نصير أن «موضوع عودة عصابات داعش إلى ما كانت عليه في سنة ٢٠١٤ وسيطرتها على مناطق عراقية أمرٌ مستبعد وما يوجد الأن هو عبارة عن بقايا وخلايا نائمة تحاول ان تقول بأنها موجودة من خلال عمليات صغيرة تنفذها ببعض المناطق».

وبدأت الجولة الأولى من المحادثات بين بغداد وواشنطن في كانون الثاني يناير الماضي، فيما أفضت الجولة الأولى للحوار الثنائي الذي عُقد في بغداد إلى اتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لمراجعة مهمة التحالف الدولي وإنهائها والانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية، من دون الإعلان حتى الآن عن أي نتائج رسمية لعمل اللجنة.

واستؤنفت مفاوضات بغداد وواشنطن في شباط الماضي، مع اعتماد خفض مدروس وتدريجي، وصولا إلى إنهاء مهمة ما يسمى بالتحالف الدولي لمكافحة داعش، وفق البيانات الرسمية العراقية، لتتبعها جولتان أخريان في آذار مارس ونيسان أبريل الماضيين. ويوجد نحو ٢٥٠٠ عسكري أمريكي في العراق، ضمن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن منذ أيلول / سبتمبر عام ٢٠١٤، ويتوزع الجنود على ثلاثة مواقع رئيسة في العراق، هي قاعدة عين الأسد في الأنبار، وقاعدة حرير في أربيل، وما يُسمى معسكر فيكتوريا الملاصق لمطار بغداد الدولي.

شعاع محرم الحرام يتخطى حدود العراق

بقلم/ يوسف الراشد

بفضل من العراق وتوفيقه، استطاعت الشعائر الحسينية، ان تتخطى الرقعة الجغرافية لحدود العراق، بعد ان كانت تعاني التضييق والتشويه والمحاربة لها، لتشع في الأرجاء المعمورة من الكرة الأرضية، وهذا كله بفضل السواعد والجهود من قبل الخدام والمبلغين والتجمعات والهيآت الاجتماعية والدينية في تلك الدول.

وبعد عام ٢٠٠٣ تخطت هذه الشعائر الحدود المسموح بها واستلهمت وأخذت الشعاع والشعلة النيرة من المصدر الرئيسي والملهم لها وهي كربلاء، لتنطلق الى العالم كل العالم، وأصبح العاشر من محرم، يوماً غير عادي في أوروبا وآسيا وأمريكا وأفريقيا واستراليا.

ففي العاشر من محرم، تخرج المواكب المنظمة بعد ان تحصل على الرخصات والموافقات الأمنية وبحماية الشرطة لها، وتحدد مساراتها وأماكن تواجدها وتوقفها في كرنفال حضاري، يظهر مظلومية الإمام الحسين والحيف الذي وقع عليه من أمة جدة، وتقف جموع من الجاليات العربية والأجنبية تتابع هذه المسيرات.

ويتم خلال هذه المسيرات توزيع قصاصات ورقية تتحدث عن ملحمة كربلاء والتعريف بالإمام الحسين وواقعة كربلاء، كما يتم توزيع الماء وبعض الوجبات السريعة من الطعام أو توزيع الفواكه والخضر مجاناً، بثواب العاشر من محرم، وتلقى هذه العملية ترحيب ورضا واستحسان كل من حضر في هذه المراسيم.

ان هذه المظاهر والطقوس والشعائر بالعاشر من محرم في بريطانيا وتركيا وإيران وباكستان والنرويج وروسيا والهند وافغانستان وأمريكا ومقاطعاتها وألمانيا وهولندا والكثير من الدول التي لا يحضرني ذكرها، تحيي محرم الحرام بخشوع وألم ودهشة لما أصاب أهل البيت من ظلم وجور وكل ما يقدم من مراسيم وعزاء هو قليل بحقهم، لأنهم حموا وحافظوا على بيضة الإسلام.

ان شعاع ووهج وبركات محرم الحرام، تبقى تشع بنورها وعام بعد عام تتوسع دائرة الدول والعواصم التي سيدخلها هذا الشعاع المعرفي، ويقابلها ان دائرة المُغرر بهم أو من يحمل البغض والغيض تضيق على هذه المراسيم، ليبقى الحسين مصباح هدى ونور، يستضاء به الى قيام قائم آل محمد «عجّل الله فرجه وسهل مخرجه».

الأمن النيابية تدعو الى تطوير قطاع الصناعات الحربية

المراقب العراقي/ بغداد

دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، الحكومة الى تطوير قطاع الصناعات الحربية، معتبرة ان «افتتاح مصنع قنابر الهاون في العراق بأنه جزء من استراتيجية المحاور الثلاثة».

وقال عضو اللجنة النائب ياسر اسكندر وتوت، إن «اعادة توطين انتاج الأسلحة والذخائر استراتيجية بعيدة المدى في العراق، بدأ العمل عليها منذ سنوات من خلال هيأة التصنيع الحربي التي تمتك خبرات متراكمة تمكنها من تجاوز الكثير من التعقيدات خلال فترة وجيزة، يرافقها دعم حكومي من خلال التمويل».

وأضاف: ان «افتتاح مصنع قنابر الهاون من قبل رئيس مجلس الوزراء هو تطبيق فعلي لخطة تحقيق الاكتفاء التدريجي للذخائر والاعتدة لصالح القطعات العسكرية، وهي جزء من استراتيجية المحاور الثلاثة التي تعتمد بالأساس على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الذخائر والاعتدة وتقليل الانفاق على استيرادها من الخارج بنسب تصل الى ٤٠٪ ترافقها القدرة في وصول الشحنات عند الضرورة والزيادة على وفق متطلبات المشهد الأمني العام».

وأشار اسكندر الى ان «تصنيع المعدات والذخائر لن يتوقف عن حدود معينة بل يستمر في تطوير خطوط انتاجية لأسلحة تضمن تفوق القطعات وقدرتها على مواجهة أي تهديدات والدفاع عن الوطن وسيادته، مؤكدا بان افتتاح مصنع قنابر الهاون يعد خطوة في الاتجاه الصحيح».

الموجز الأمني

اعتقال سبعة تجار مخدرات في بغداد وبابل

ألقت مفارز مديرية استخبارات وأمن بغداد، أمس السبت، القبض على ٧ تجار مخدرات في بغداد وبابل، إذ ألقت المفارز القبض على ٥ تجار مخدرات بالجرم المشهود في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، صادرة بحقهم مذكرات قضائية، كما اعتقلت مفارز مديرية استخبارات وأمن بابل على اثنين من تجار ومروجي المواد المخدرة في بابل وضبطت بحوزتهم كميات من مادة الكريستال والحبوب المخدرة، جرت مصادرتها وإحالة المتهمين الى الجهات المختصة.

الأمن الوطني يطيح بـ٣٩ متهماً من جماعة «القربانيين»

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس السبت، عن القبض على ٣٩ متهماً من القربانيين في أربع محافظات، وجرت عملية إلقاء القبض بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بتواجد المتهمين من القربانيين داخل خيمة صغيرة بالقرب من المواكب أثناء زيارة العاشر من محرم الحرام وبحوزتهم صور تعود لأحد الأشخاص الذي قام بالانتحار في وقتٍ سابق، وفي سياق متصل، ألقت مفارزنا في محافظات (البصرة والمثنى والديوانية) بعد استحصال الموافقات القضائية القبض على (٣٥) متهماً ينتمون لذات الحركة السلوكية المتطرفة.

انطلاق عملية أمنية شمال شرق ديالى

أكد مصدر أمني، أمس السبت، انطلاق عملية أمنية في حوض الوقف شمال شرق ديالى، من خلال محورين بعمق أكثر من ١٠كم، وتهدف العملية الى تحقيق ثلاثة أهداف وهي تمشيط الطرق الزراعية وتأمين البساتين القريبة من قرى عدة مع اعادة الانتشار والتوغل في عمق البساتين ضمن محورين أساسيين، وتعد العملية مهمة من الناحية الأمنية كونها تمثل امتدادا جغرافيا صوب قرى تعد بوابة بعقوبة الشمالية الشرقية، لافتا الى ان العملية تجري من خلال قاعدة معلومات محددة.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 21 تموز 2024
العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

3

النفط
خام برنت 82.63 دولارا
الخام الأمريكي 80.13 دولارا

الدولار
البيع 150000 دينار
الشراء 148000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباميا 2000 دينار برتقال 1000 دينار

اللحوم
العجل 18000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 22000 دينار السمك 9000 دينار

جمرة التهميش تشعل لهيب الشارع

سلّم الرواتب يرفع ضغط الموظفين وينذر بغضب شعبي

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي
الى الواجهة مجدداً، يعود جدل قانون سلّم الرواتب الجديد، بعد جولة تحذيرية أطلقها ناشطون قبل أيام وتجسدت يوم أمس السبت، بتظاهرة غاضبة بالقرب من إحدى بوابات المنطقة الخضراء، تطالب بتفكيك لغز هذا الصمت، المئات وقفوا لساعات طوال تحت حرارة تموز اللاهبة، لإيصال رسالة يبدو انها ستتكرر كثيراً، قريبا من موقع رئاسة الوزراء، الذي يقولون انه يماطل معهم ولا يأتي بحلول ترضي الآلاف من الموظفين المغلوب على أمرهم.
وحضرت «المراقب العراقي»، لتواكب ما يجري بعد عامين على وعود رئيس الوزراء الذي كان قد أكد أهمية انصاف الموظفين بسلّم رواتب يليق بهم، بعيداً عن الفوارق الكبيرة التي يتمتع بها أقرانهم في بعض المؤسسات، إلا ان تلك الوعود لا تزال حبراً على ورق.
وشهدت أجواء الرفض، رفع لافتات تندد بغياب الجدية في تطبيق قانون سلّم الرواتب، الذي لا يزال حبيس أدراج رئاسة الوزراء التي تقول بانه بحاجة الى تغيير أكثر من خمسين قانوناً، ليتسنى العمل بالجديد المرتقب، إلا ان متظاهرين غاضبين يعتقدون بانها احدى الحجج التي تبررها جهات مستفيدة من تلك الفوارق.
وحول تسريبات تفيد بان رئيس الوزراء سيقوم برفع سقف مرتبات بعض المؤسسات والوزارات التي تتقاضى مستحقات منخفضة، لا تناسب واقع السوق والمتغيرات، يؤكد متظاهرون، ان الأمر لا يعدو كونه «مسكنات» يتم إعطاؤها لكسب الوقت وتذويب الملف الذي يخص آلاف العائلات العراقية التي تشاهد الفوارق الطبقية التي صارت تعلو بين وزارة وأخرى.
ويشير الخبير الاقتصادي ضياء المحسن الى ان قانون سلّم الرواتب لعام ٢٠٠٨ حدد اجراء تعديلات سنوية، تتناسب مع حجم حركة السوق، إلا ان الحكومة استخدمت هذا الملف كدعاية رغم علمها بالتعقيدات التي ترافقه.
ويوضّح المحسن في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «واحدة من تلك التعقيدات تتعلق بالإضافات المالية التي يحتاجها تطبيق سلّم رواتب جديد، والتي تحتاج الى نحو عشرة تريليونات دينار وهي ستكون عبئاً على الموازنة التي تشهد عجزاً»، لافتا الى ان «الأمر بحاجة الى مراجعة لإرضاء الجماهير الغاضبة».
ويشير مختصون الى ان قانون سلّم الرواتب الجديد سينتهي الى الإقرار تحت الضغط الشعبي الذي لا يزال يصرُّ على المضي نحو أهمية اقراره وانهاء الفوضى التي شهدتها مؤسسات الدولة بفعل النفوذ وقوة الأحزاب التي أعطت محددات لا تزال تتسيّد الموقف، لافتين الى ان الأمر يتطلب تدخل البرلمان لحل تلك الإشكالية التي من الممكن ان تعود باحتجاجات غاضبة تشمل جميع المحافظات.
ويكشف مصدر مقرب من القرار، عن ان رئيس الحكومة يناقش حالياً الخروج بحل يرضي الموظفين، بعيداً عن عقدة القوانين التي تؤخر استكمال هذا الملف.
ويبين المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «رئيس الحكومة سيمضي برفع سقف مرتبات بعض الوزارات والمؤسسات ذات الاستحقاقات الشهرية المنخفضة بمعدل مالي مقبول يتناسب مع المتغيرات التي شهدها السوق خلال العامين الأخيرين».
ويؤكد المصدر، ان «الحكومة تواجه حزمة من القوانين المعقدة التي سبق وان أعلنت عنها وهي تقف عائقا أمام تنفيذ قانون سلّم الرواتب الجديد الذي يحتاج الى وقت لتفكيكه والعمل بما هو جديد».
ويترقب الشارع، مخرجات حكومية ترضي تطلعاتهم نحو مستقبل أفضل، وفي مقدمتها الانصاف في تحديد رواتب الموظفين، التي لا تزال معلقة، رغم الحاجة الملحة فيها، لتحقيق العدالة الاجتماعية.

الربط الشبكي يغير مسار العمل في المنافذ الحدودية

المراقب العراقي / بغداد
كشف فريق الإعلام الحكومي، أمس السبت، عن تحقيق هيأة المنافذ الحدودية نقلة نوعية في الأداء عبر الربط الشبكي.
وذكر بيان للفريق، تلقته «المراقب العراقي»، أن «ملاكات هيأة المنافذ الحدودية تواصل تنفيذ مشروع الربط الشبكي وأتمتة جميع التعاملات في جميع المنافذ الحدودية، بالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة».
وأضاف: أن «هذه الجهود تأتي لتفعيل نظام رقابي متكامل يربط جميع المنافذ الحدودية بشبكة مركزية لتبادل المعلومات، ويهدف إلى تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الجهات الحكومية المعنية وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمنافذ الحدودية».وأشار إلى أن «فريق الإعلام الحكومي، أجرى جولة ميدانية استهدفت منافذ «سفوان، وأم قصر الشمالي والأوسط والجنوبي»، اطلع خلالها على آلية استخدام التقنيات الحديثة التي أسهمت في تبسيط الإجراءات واختزال الوقت المستغرق بإجراءات التدقيق والتفتيش والتخليص الكمركي وزيادة الدقة في عمليات التحقق، والقضاء على حالات الفساد والتلاعب والتزوير في الوثائق الرسمية».
وأوضح: أن «هيأة المنافذ الحدودية نظمت برامج تدريبية لملاكاتها على استخدام الأنظمة الحديثة، بعد تجهيز المنافذ بأحدث تقنيات الاتصال والشبكات لضمان سرعة وكفاءة تبادل معلومات».

نائب يتحدث عن مقترح لإقامة مشروع «صندوق البيئة» لردم التصحر

المراقب العراقي / بغداد
أكد النائب مضر معن، أمس السبت، المضي بتفعيل مقترح مشروع صندوق البيئة، مشيراً الى ضرورة التعامل مع هذا الملف كجزء من أولويات الأمن القومي مع فقدان ٤٠ بالمئة من الأحزمة الخضراء ومصدات الكثبان الرملية خلال العشرين عاما الماضية.وقال معن في تصريح صحفي، ان «المتغيرات المناخية الحادة التي يشهدها العراق في السنوات الأخيرة، تثير القلق خاصة مع الدراسات الأخيرة للكثير من المراكز حول تأثيرها البالغ على بيئة البلاد، مع انحسار امدادات المياه وتوسع دائرة التصحر وبروز خطر الكثبان الرملية التي تقف على حدود ٦ محافظات».
وأضاف: ان «البيئة يجب التعامل معها على انها جزء من أولويات الأمن القومي للبلاد والسعي الى تشكيل صندوق البيئة الذي يؤمن الأموال اللازمة لمشاريع حقيقية في ايقاف التصحر وبناء خطوط صد للكثبان الرملية مع اعادة إحياء الأحزمة الخضراء في أكثر من ٤٠ موقعاً في غرب وشمال وجنوب وشرق البلاد».وشهدت البلاد، موجة تصحر، أثرت بشكل كبير على الأراضي الزراعية بسبب ندرة المياه في نهري دجلة والفرات، ما فاقم الأزمة ودفع بلسان الجفاف نحو التمدد.

مبيعات المركزي تتخطى حاجز الـ«مليار دولار» خلال أسبوع

المراقب العراقي / بغداد
أعلن البنك المركزي، أمس السبت، عن بلوغ مبيعاته خلال الأسبوع الماضي الذي شهد افتتاح المزاد لأربعة أيام، أكثر من مليار دولار.
وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال الأسبوع الماضي، مبلغا قدره مليار و٩١ مليونا و١٧٣ ألفا و٦٤٢ دولارا، بمعدل يومي قدره ٢٧٢ مليوناً و٧٩٣ ألفاً و٤١٠ دولارات، وهو ارتفاع عن الأسبوع السابق الذي سجل مبيعات بقيمة مليار و٨٨ مليوناً و٣٢١ ألفاً و٤٧٤ دولارا.
وكانت أعلى مبيعات للدولار في يوم الخميس، حيث بلغت ٢٧٦ مليونا و٦٦٩ ألفا و٥٢٠ دولاراً، بينما سجلت أقل المبيعات في يوم الثلاثاء بمقدار ٢٦٨ مليوناً و٩٦ ألفاً و٨٣٤ دولاراً.
وأشار، الى ان مبيعات الحوالات الخارجية خلال الأسبوع الماضي بلغت ملياراً و٢٩ مليوناً و٦٢١ ألفاً و٦٤٢ دولاراً، بنسبة ارتفاع قدرها ٩٤ بالمئة مقارنة بالمبيعات النقدية التي بلغت ٦١ مليوناً و٥٥٢ ألف دولار.

في ديالى

أسعار الوحدات السكنية تخلق أزمة

المراقب العراقي / بغداد
هدد عضو مجلس محافظة ديالى سالم التميمي، أمس السبت، بحل مجلس هيأة الاستثمار في المحافظة، نتيجة غياب الرقابة، وتجاوز أسعار الوحدات السكنية في المجمعات حاجز ٥٠٠ ألف دولار.
وقال التميمي في تصريح صحفي، ان «أسعار العقارات في المجمعات السكنية وصلت حد الجنون، وتجاوزت في مركز بعقوبة أسعار العاصمة بغداد، وهي متاحة لرجال الأعمال والمقاولين فقط، في حين من المفترض أن تكون تنافسية وتسهم بحل أزمة السكن وتخفيض الأسعار السائدة للعقارات بشكل عام».وأضاف: أن «أسعار الوحدات السكنية وصلت في مجمعات معينة إلى ٣٥٠ و٤٥٠ ألف دولار وحتى نصف مليون دولار وأكثر»، معتبرا أن «هذا دليل على أن الفرص الاستثمارية تُمنح بهدف زيادة المال لأصحاب رؤوس الأموال وتعزيز أرباحهم والسماح لهم باستغلال هيأة الاستثمار من خلال الحصول على الأرض مجانا بلا قيمة نقدية، بينما من المفترض أن تكون بمتناول المواطنين والموظفين».
وبيّن عضو مجلس ديالى، أن «الفرص الاستثمارية في ديالى تمنح من دون دراسة جدوى أو رقابة حقيقية وبلا تحديد للأجور، من أجل تحقيق فرص تنافسية وهي معايير مخالفة، فيما أصبحت هيأة الاستثمار احتكارية لبعض الأشخاص والشركات»، مشيرا إلى أن «قيمة الوحدة السكنية يجب أن تكون مجموع تكلفة الإجازة وتكلفة البناء يضاف إليها ٢٠ بالمئة ربح للمستثمر نتيجة مجانية الأرض، لكن هذه غائبة والأسعار مضاعفة بالنسبة للقيمة الحقيقية».

تجهيز الوزارات والمعامل بأكثر من «8 ملايين لتر وقود» بالسعر المدعوم

المراقب العراقي / بغداد
أعلنت شركة المنتجات النفطية، أمس السبت، عن تجهيز الوزارات والمعامل بأكثر من ثمانية ملايين لتر وقود بالسعر المدعوم خلال ٦ أشهر.
وقال مدير الشركة حسين طالب في بيان تقلته «المراقب العراقي»، ان «شركة توزيع المنتجات النفطية جهزت الشركة العامة للنقل البري التابعة الى وزارة التجارة بأكثر من ثلاثة ملايين لتر من زيت الغاز، لسد احتياجهم من الوقود».
وأضاف، أن «الشركة جهزت أيضا معامل إنتاج الأصباغ الحاصلة على موافقات التنمية الصناعية بأكثر من خمسة ملايين لتر من مادة النفط الأبيض، أي ما يقارب مليون لتر شهرياً وبالسعر الرسمي المدعوم، حرصاً منها على مساندة ودعم المؤسسات الصناعية».
وأكد طالب، أن «الشركة مستمرة بتجهيز المطاحن الحكومية والأهلية بالتعاون مع الشركة العامة لتصنيع الحبوب بالوقود اللازم لإتمام مهامها، لتسهيل تقديم خدماتها للمواطنين وحسب الخطط التجهيزية».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

قوات الاحتلال تدمر مدارس غزة بشكل تام

منذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني على غزة تم استهداف جميع البنى التحتية

وكالة الأونروا أعلنت أن 70% من مدارس غزة استهدفها الكيان الصهيوني

أكثر من 95% من هذه المدارس كانت تستخدم كملاجئ حينما استهدفها العدو

539 لاجئا فلسطينيا استشهدوا نتيجة قصف العدو المدارس في غزة

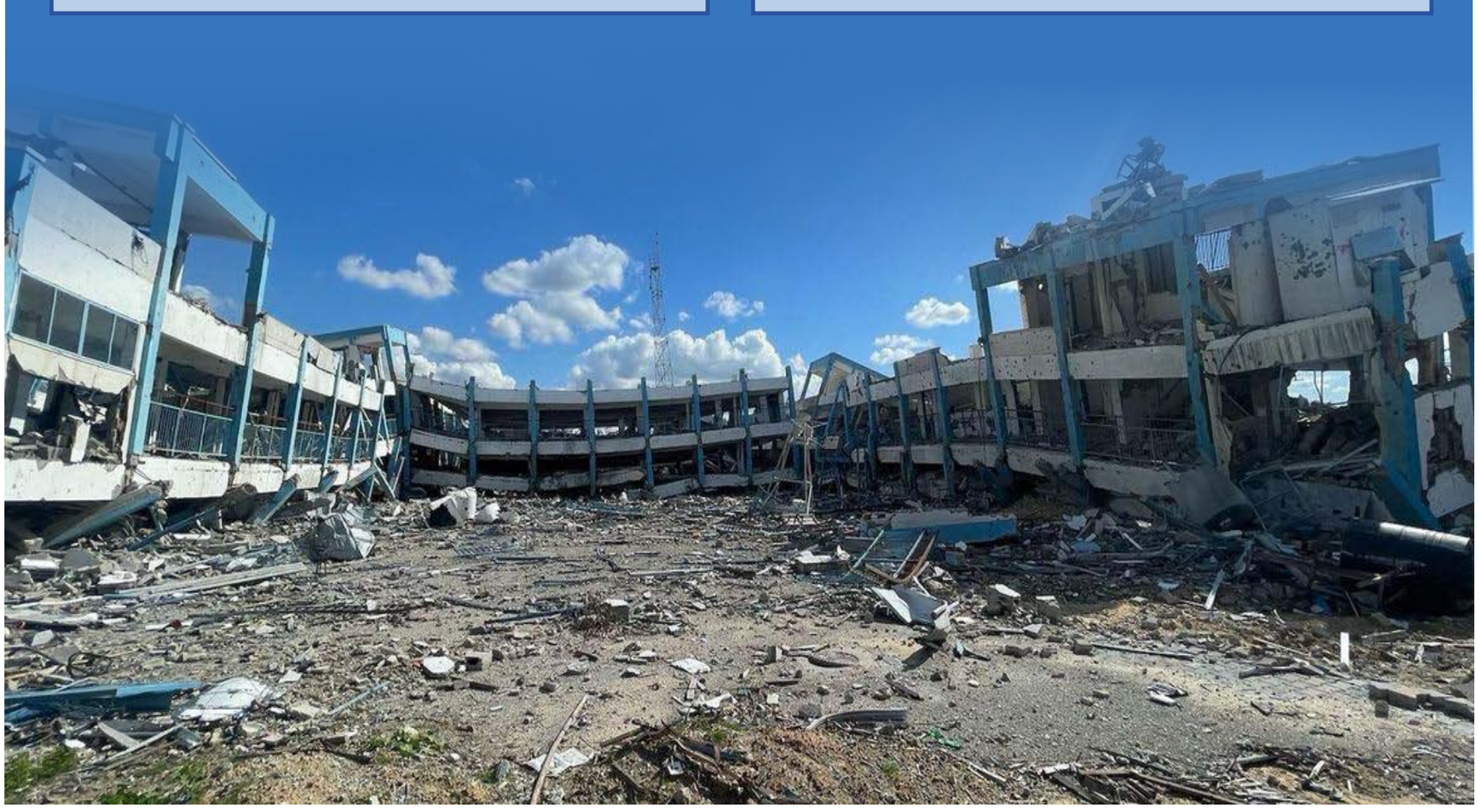

الخارجية الإيرانية: أعمال قادة الاحتلال الإجرامية لا تعوض إخفاقاتهم

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية ناصر كنعاني أنه ينبغي على قادة كيان الفصل العنصري المجرمين ومؤيديهم الغربيين أن يعلموا أن أيّا من هذه الأعمال الإجرامية لا يمكن أن تعوض إخفاقاتهم الاستراتيجية ضد الشعب الفلسطيني الصابر والمقاوم.

وفي رسالة نشرها عبر حسابه الرسمي في الفضاء الافتراضي، كتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية «ناصر كنعاني» :» خلال ما يقرب من عشرة أشهر من العدوان الغاشم الذي شنه الكيان الصهيوني على غزة، استشهد حوالي ٨ آلاف و ٦٠٠ طالب وأكثر من ٥٠٠ من أعضاء هيأة التدريس في قطاع غزة.»واضاف كنعاني انه ومع إغلاق المدارس وإيواء النازحين في المباني والمدارس التعليمية، لا تزال هذه الأماكن تتعرض لهجمات قوات الاحتلال الاسرائيلي الارهابي باعتبارها أهدافا للحرب تحت ذرائع كاذبة وواهية، وقام مؤخرا باستهداف «مدرسة الفلاح» التابعة للأونروا والتي تؤوي آلاف النازحين بمنطقة الزيتون وارتقاء عشرات الشهداء والجرحى.واعتبر انه ينبغي على قادة كيان الفصل العنصري المجرمين ومؤيديهم الغربيين أن يعلموا أن أيّا من هذه الأعمال الإجرامية لا يمكن أن تعوض إخفاقاتهم الاستراتيجية ضد الشعب الفلسطيني الصابر والمقاوم.

وختم كنعاني منشوره بالقول:» كيان ليس لديه سوى اللجوء الى الجريمة من أجل البقاء، فالفناء هو وجهته الأقرب والنهائية.»

نجل شارون: «دولة اليهود» تُدار من قبل مجموعة قردة

المراقب العراقي/ متابعة

قال جلعاد شارون ابن رئيس كيان الاحتلال السابق آرئيل شارون، إن «دولة اليهود» تُدار من قبل مجموعة اتخذت قرارات أسوأ من قرارات مجموعة من القردة.

وأشار شارون إلى أنه يمكن لنتنياهو وأعضاء الكابينت الحديث وكأنهم يعلمون ويفهمون ما يحدث وما يفعلونه، لكن كان بإمكان أي قرد في حديقة حيوان أن يعمل بصورة أفضل منهم.

وأضاف، إن «إسرائيل» تحترق من إطلاق صواريخ المقاومة؛ وحينما نرى الرد «الإسرائيلي» نراه ضعيفًا».

وتابع،إن مدن «إسرائيل» تحترق ليس فقط في تل أبيب، بل في سديروت وكريات شمونا وحرفيش وإيلات أيضًا.

ووجه رسالة لحكومة نتنياهو قائلًا: «كفى ضعفا فإمّا أن نكون أقوياء أو أن نكون خرقة بالية «ممسحة» ولا يمكن شراء الهدوء بالضعف ولا تحقيق الانتصار باحتواء العمليات ضد «إسرائيل».

وختم قائلًا: «هذا واقع سيئ لكنها الحقيقة: لقد وصلنا إلى مستوى متدنٍ جدا، دولة اليهود تُدار من قبل مجموعة اتخذت قرارات أسوأ من قرارات مجموعة من القردة في حديقة الحيوان».

من «هدهد» حزب اللّه إلى «يافا» اليمن

المقاومة تربك حسابات الكيان الصهيوني وتبعثر صفوفه

المراقب العراقي/ متابعة

أثارت العملية الأخيرة التي نفذتها حركة أنصار الله اليمنية رعبا شديدا في الكيان الصهيوني بواسطة طائرة جديدة تسمى «يافا» والتي تمكنت من اختراق جميع المنظمات الدفاعية الجوية في الكيان وضرب عمق تل أبيب.

واتفق جميع الخبراء العسكريين على ان استهداف القوات المسلحة اليمنية، قلب مدينة تل أبيب بطائرة مسيرة يُعد من أخطر العمليات التي يتعرض لها الكيان منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فرغم ان الهجوم لم يسفر الا عن مقتل شخص واحد واصابة آخرين، الا انه كشف عن وجود قدرات هائلة تمتلكها فصائل المقاومة ومنها القوات المسلحة اليمنية، لم تستخدم الى الان، كما كشف عن عجز منظومة الدفاع الجوي المتعددة الطبقات في الكيان، والتي كانت تعطي للمستوطنين شعورا بالأمان، وهو أمان ما أسرع تبخره، وباتت كل «اسرائيل» مكشوفة، فلا امتياز لتل ابيب على مستوطنات غلاف غزة او شمال فلسطين المحتلة.

ويرى مختصون أن مسيرة «يافا» داست على «نظرية الردع الإسرائيلية»، بعد أن كسرها «هدهد» حزب الله، فالكيان بات في مواجهة محور يمتلك قدرات لم تخطر على بال «اسرائيل» وحماتها، ففي الوقت الذي قطعت فيه مسيرة «يافا» اليمنية اكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر في ٩ ساعات دون ان تكشفها الرادارات الامريكية والبريطانية و»الاسرائيلية»، مازال الخبراء العسكريون في الكيان الاسرائيلي، يعتقدون ان مسيرة «يافا» ليست سوى مسيرة «صماد٣»، بينما المعروف ان اقصى مدى تصل اليه مسيرة «صماد ٣»، هو ١٧٠٠ كيلومتر.

مسيرة «يافا» اليمنية، وضعت الكيان «الإسرائيلي» في مأزق كبير، فزعماء الكيان ومن اجل حفظ ما تبقى من ماء وجههم، اخذوا يهددون بالرد المباشر على الضربة اليمنية، و»عدم ترك الأمر للأميركيين»، ومنهم وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت، متناسين أن اليمن يتعرض منذ اكثر من ٧ سنوات لعدوان شامل، كما يتعرض منذ شهور لقصف امريكي بريطاني متواصل، دفاعا عن الكيان الاسرائيلي، دون ان يؤدي هذا القصف الوحشي، لوقف الدعم اليمني لأهل غزة، فماذا يمكن ان يضيف كيانهم العاجز، من ضغط الى الضغط الذي يمارسه اسيادهم الغربيون على اليمنيين.

مأزق الكيان «الإسرائيلي»، بعد مسيرة «يافا» يتمثل، في عدم وجود خيارات كثيرة امامه للرد على الضربة اليمنية، فهو يتخوف من أن يؤدي الرد على اليمن بشكل مباشر إلى دفع اليمنيين أكثر لتكثيف هجماتهم، بالإضافة إلى إشعال جبهات أخرى، وخاصة مع حزب الله والمقاومة العراقية، عندها لا يكون بمقدور الكيان «الإسرائيلي» الحرب على عدة جبهات، وفي حال لم يرد الكيان عندها سيكرس حال الضعف لديه، ويكون عُرضة لمزيد من الضربات أيضا.

الحصيلة التي وصل اليها معظم الخبراء، وهي انه ليس امام الكيان، الا وقف العدوان على غزة، فهذا الكيان استنفد كل ما في ترسانات الغرب من اسلحة، وما في خزائنه من اموال، دون ان يحقق أيًا من اهداف عدوانه على غزة المحاصرة فحسب، بل بات قلب كيانه اليوم مهددا، دون ان يملك القدرة على دفع هذا التهديد.

معضلة الكيان هذه ستزيد الضغط على نتنياهو المتغطرس وعصابته الحاكمة لوقف عدوانهم الوحشي على غزة، والقبول بصفقة مع المقاومة الفلسطينية، تُنزل نتنياهو ورهطه من الشجرة، التي تسلقوها بتحريض امريكي، ظنا منهم ان محور المقاومة سيترك غزة وحدها، وهو أمر لم ولن يحدث، وسيأتي اليوم الذي يعض فيه نتنياهو على يديه من الندم، لأنه لم يبتلع «طوفان الاقصى» بل عرّى كيانه أمام العالم.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

مسيرة «يافا» ورفض الكنيست إقامة دولة فلسطينية

بقلم: عمرو علان

صوّت برلمان كيان الاحتلال (الكنيست)، بالأغلبية على مشروع قرار يرفض إقامة أي دولة فلسطينية غرب نهر الأردن. جاء في نص القرار أن دولة كهذه ستشكّل «خطراً وجودياً على دولة إسرائيل ومواطنيها»، وقد حظي القرار بتأييد 68 عضواً في «الكنيست» من أصل 120، إذ صوّت لصالح القرار الائتلاف الحكومي والمعارضة في الكيان على حدٍ سواء، بينما صوّت تسعة أعضاء فقط برفض القرار، مع تغيُّب الباقين عن التصويت، وبذلك يعلن الكيان بصورة رسمية ونهائية وفاة مشروع «أوسلو»، فلماذا في هذا التوقيت؟ وفي أي سياق يمكن وضع هذه الخطوة في ظل تطورات طوفان الأقصى؟

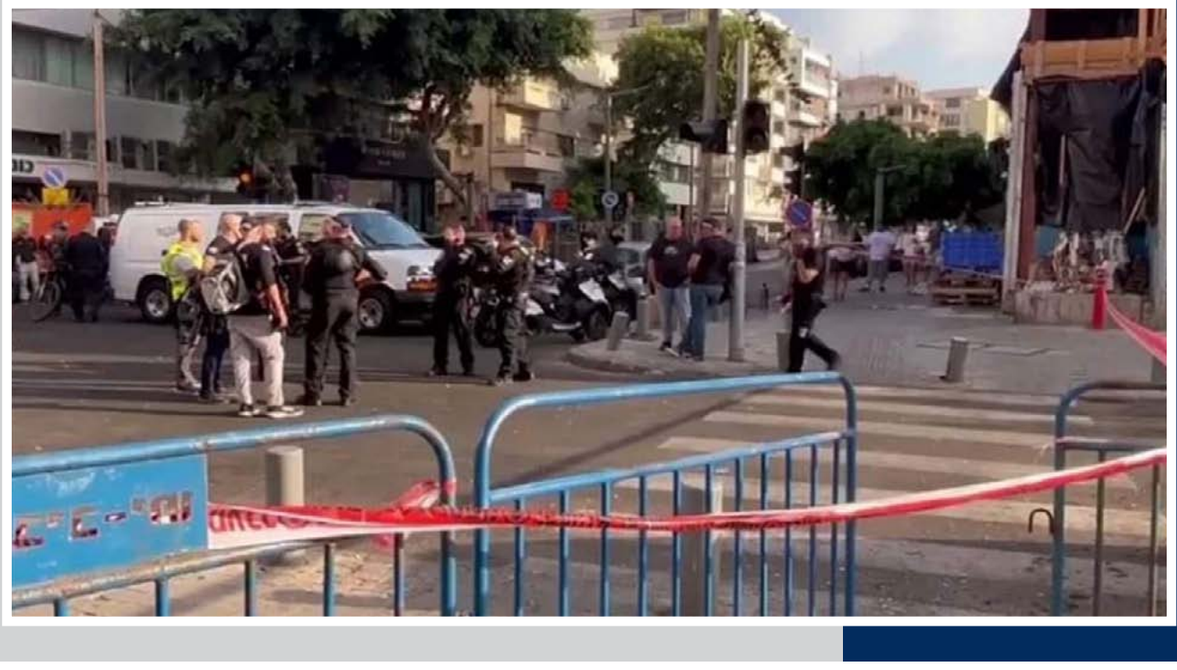

لم يكن مفاجئاً إعلان الكيان صراحةً عن نهاية مرحلة «أوسلو»، فمقدّمات وصول خديعة عملية «الأرض مقابل السلام» إلى منتهاها قد تجلّت منذ حين، إذ طالما أكّدت أفعال الكيان المؤقت كونه احتلالاً اجتثاثياً إحلالياً، فكانت مضاعفة الاستيطان، وتصريحات مسؤولي الكيان المتكرّرة عن نيّتهم ضمّ أراضي الضفة، وإقرار الكنيست قانون «الدولة القومية»، أو ما بات يسمّى «قانون يهودية الدولة»، قبل ستة أعوام بالضبط من قرار الكنيست الأخير، ذلك القانون الذي ينص على أن «إسرائيل هي الوطن التأريخي للشعب اليهودي»، وأنّ حقّ تقرير المصير فيها «يخصّ الشعب اليهودي فقط»، والذي يهدّد بقاء فلسطينيّ ١٩٤٨ في أرضهم، كانت هذه كلها شواهد على طبيعة المشروع الصهيوني وأصل تكوينه الذي لا يمكن التعايش معه، وكانت تؤذن بقرب نهاية حقبة «أوسلو».

لكنّ مجيء طوفان الأقصى قد سرّع بإنهاء مسارات إقليمية كانت تترنّح، وفتح مسارات أخرى، فقام بنقل المنطقة إلى وضع استراتيجي جديد، هذا الوضع الذي كان آتياً لا محالة، فاستحقاقات تبدُّل موازين القوى الإقليمية في العقدين الماضيين، ووضع الجغرافيا السياسية المستجد عالمياً في ظل عملية تَشكّل عالم ما بعد الأحادية القطبية، الذي نجَمت عنه حالة سيولة دولية وعدم وجود ضابط إيقاع للأحداث العالمية، كانت جميع هذه العوامل تنذر بانفجار إقليمي آتٍ، فأحسنت كتائب القسام باستغلال اللحظة التأريخية الراهنة، وأخذ زمام المبادرة، وإطلاق الطوفان الذي يعدّ بداية معركة التحرير واقتلاع الكيان الغاصب.

يأتي إفصاح الكيان عما كان دوماً يضمره ضمن هذا السياق، وضمن إدراك العدو لطبيعة المرحلة المستجدّة ومقتضياتها، إذ لم يكن يوماً في قاموسه ولا في معتقده وجودٌ لدولة فلسطينية أو شعب فلسطيني، فهدفه الحقيقي ينحصر في استكمال احتلال أراضي فلسطين وتهجير سكانها، بمن فيهم سكان الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والمعركة الراهنة لا تحتمل الخداع السياسي على نسق «أوسلو» وأكذوبة «الأرض مقابل السلام»، فحصيلتها الميدانية هي وحدها التي سترسم مستقبل المنطقة.

تتبع استراتيجية التصعيد التدريجي التي ينتهجها محور المقاومة في إدارة الحرب، والتي كان آخرها رفع مستوى المواجهة لمرحلة جديدة أكبر وأعلى، والتي جاءت من خلال قصف القوات المسلّحة اليمنية منطقة يافا المحتلة – منطقة «غوش دان» و«تل أبيب» بحسب مسمّى الاحتلال – باستخدام محلّقة هجومية باسم «يافا» جاءت استجابةً لتعنّت نتنياهو وحكومته في رفض التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق نار يلبّي شروط كتائب القسام والشعب الفلسطيني، وردّاً على المجازر المروّعة الأخيرة التي اقترفها العدو بحقّ مناطق النازحين المدنيين في قطاع غزة.

إن تتبّع سياق المعارك وتصاعدها يقول بأن محور المقاومة جادٌ في منع الكيان من تحقيق نصر عسكري، وأنه مصمم على الوفاء بالالتزام الذي تعهّد به الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في بداية الطوفان بمنع هزيمة المقاومة الفلسطينية، وبأن تخرج المقاومة الفلسطينية، وتحديداً حركة حماس، منتصرةً في هذه الجولة.

تعمل أركان محور المقاومة بشكل منسّق وموحّد في معركة الأمّة المصيريّة الحالية، في تجسيدٍ معاني وحدة الأمّة، وقد كان متوقعاً في الأيام القليلة الماضية أن تشهد الحرب تصعيداً ما من قبل إحدى جبهات الإسناد، فقد بات واضحاً أنه من دون أن تبدأ جبهة العدو الداخلية بدفع أثمان ملموسة من جراء استمرار المعارك، فإن حكومة الاحتلال مستمرة بالتعنّت ورفض إيقاف المجازر.

إن قرار الكنيست الأخير رفضَ إقامة دولة فلسطينية ينقل المنطقة إلى مرحلة سياسية مختلفة، بينما تصعيد جبهة اليمن ينقلها إلى مرحلة مختلفة من الناحية العسكرية، فالحربٍ تدور على مستوى الإقليم سياسياً وعسكرياً، وخطوة القوات المسلّحة اليمنية الأخيرة تقرّب من احتمالات الحرب الشاملة إذا لم يرتدع العدو. وقد كان واضحاً من خطابات الأمين العام لحزب الله خلال عاشوراء بأن قوى المقاومة تدرك طبيعة الحرب الدائرة وأبعادها الاستراتيجية، وبأنّها حاضرةٌ لكلّ الاحتمالات في سبيل تحقيق النصر، وهذا ما عبّر عنه بكلّ بلاغة شعار عاشوراء «ألسنا على الحق».

بقلم: إيهاب زكي

اليمن أصبح دولة طوق

يضيق الخناق أكثر فأكثر على كيان العدو فهناك توسيعٌ لدائرة النار شمالاً، حيث عَمَد حزب الله لإدخال مستوطناتٍ جديدة في دائرة الاستهداف، بعد تعمّدِ الاحتلال استهداف مدنيين، وتصديقًا لتوعّد الأمين العام لحزب الله يوم العاشر، بأنّ استهداف المدنيين يعني دخول مستوطنات جديدة إلى قائمة الاستهداف، وهذا يعني المزيد من المهجّرين، وزيادة في مساحة السيطرة النارية للحزب شمال فلسطين المحتلة.

كذلك هناك المفاجأة الصادمة لصلافة العقل الصهيوني، باستهداف أنصار الله في اليمن لـ«تل أبيب»، بما ينذر بالمزيد من توسعة الاستهدافات لبقرة «إسرائيل» المقدسة، مركز الثقل السياسي والاقتصادي، والأهم مركز الثقل المعنوي للمستوطنين، الذين يعتقدون أنّ «عاصمتهم» خارج نطاق قدرة أيّ طرفٍ ليس على استهدافها، بل مجربالتجرؤعلىالتفكيربذلك.

إنّ قرار استهداف «تل أبيب» يكتنز شجاعة هائلة، وحكمة راسية، وهو بالتالي قرارٌ استراتيجي غير قابل للمساومة، أيّ أنّه ليس مجرد تكتيكٍ حربي أو حتّى تكتيكٍ تفاوضي، وإقراره يشبه الطلقة التي لا يمكن التراجع عنها، كما شبّه محمد حسنين هيكل الثورة الإيرانية يومًا ومطلقها «بالطلقة التي انطلقت من القرن السابع، واستقرت في قلب القرن العشرين»، وهو يعني الاستئناس بكربلاء، وهذا تشبيهٌ صالحٌ لقرار الأنصار في اليمن بضرب «تل أبيب».ولنا أن نتصوّر قادم الأيام، في حال إصرار الولايات المتحدة على مواصلة العدوان على غزّة، وعدم الذهاب سريعًا إلى صفقة تلبي شروط المقاومة في غزّة، وإضاعة فُرصة التوقف عند هذا الحدّ، حيث ستصبح «تل أبيب» منطقة غلاف بالنسبة لحجم المسيّرات والصواريخ التي ستستقبلها من اليمن، وكذلك لا نستبعد دخول المقاومة في العراق على خط استهدافها أيضًا، وذلك نظرًا لسابقة قيامها وأنصار الله في اليمن، بعمليات مشتركة في البحر والبرّ، وهذا ما سيؤدي إلى أن يكون الاستهداف يوميًا.

بالإضافة إلى ذلك، هناك التوسعة النارية التي يقوم بها حزب الله في لبنان، ما سيزيد من الضغط على الوسط، وهو ضغطٌ عسكريٌّ واقتصاديٌّ ومعنويٌّ، على الحكومة الصهيونية كما على المجتمع الاستيطاني، وكذلك على وعيه، في عملية كيٍّ غير مسبوقة في تأريخ الكيان المؤقت.

ثمَّ جبهة غزّة وهي الجبهة الرئيسية حتّى اللحظة، والتي رغم جراحها الغائرة، لا زالت تُثخن في العدو، وتجعل من جنوده وآلياته شواخص رماية، كلمّا أصرّوا على البقاء كما يمنّي نتنياهو نفسه.وهذا السيناريو المخفف رغم قتامته في الوعي «الإسرائيلي»، إلا أنّه لا يدفع صاحب قرار الحرب في واشنطن لاتّخاذ قرار وقفٍ فوري للحرب، رغمّ أنّه الطريق الأقصر لحمايّة الكيان من هذا السيناريو القاتم، والسيناريوهات الأشدّ قتامةً. وهذا يأخذنا لاستنتاج قطعيٍّ بأنّ الإدراك في واشنطن وكذلكَ في «تل أبيب»، أنّها النهاية، ولن يفيد أيّ استدراك لإعادة إحياء مشروع الكيان الوظيفي، وإنْ كان تأخير النهاية ممكنًا عبر الرضوخ لشروط غزّة ومقاومتها في مفاوضات الهدنة.

حين اتّخذ كُماة اليمن قرارهم بضرب «تل أبيب»، كانوا يضعون بيدِ المفاوض الفلسطيني درعًا من فولاذٍ وسيفًا غير مثلّم، ليضرب به على الرؤوس المتيبسة بفعل الصدمة، صدمة العقل الاستعماري بسرعة انهيار مشروعهم الوظيفي في فلسطين، وهو درعٌ وسيفٌ لا يُستردان، حتّى تحقيق أهداف الطوفان التكتيكية والاستراتيجية، فاليمن أصبح دولة طوق، بكلّ ما لذلك من تداعيات.

بقلم: د. مصطفى يوسف اللداوي

تحيةٌ فلسطينيةٌ من الأعماق إلى جبهات المقاومة والإسناد

لم يقف معنا سواهم، ولم يقاتل إلى جانبنا غيرهم، ولم يؤيدنا في حقنا ويساندنا في مقاومتنا إلا هم، ولم يتحمل معنا تبعات المقاومة ونتائج القتال بحق أحدٌ مثلهم، وكانوا أسبق الناس إلى نصرتنا، وأسرعهم إلى مساعدتنا، وألهفهم علينا، وأصدقهم في تحالفهم معنا، وأنبلهم في وقوفهم إلى جانبنا، في وقتٍ انحطت فيه القيم، وانتكست الأخلاق، وغابت الفضائل وتراجعت الشمائل، وعزّ فيه النصير وقلّ الصديق، ونذر الوفاء وانعدم الرجاء، وتخلى عن نصرة الحق الأخُ والشقيق، وتحالف مع العدو القريبُ والبعيد.

إنهم فئةٌ من الأمة قليلة، وثلة منها مباركة، وجماعاتٌ مختارةٌ، آمنت بربها وصدقت وعدها، ووفت بعهدها، والتزمت كلمتها، وكانوا أهل شهامة ونبل، وأصحاب مروءةٍ وشرف، إذ انبروا منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة إلى حمل السلاح وفتح الجبهات، وبادروا العدو بالقتال، وقاوموه بالفعل، وأعلنوا أنهم جبهاتٌ مساندة، وقوى رديفة، تقاتل إلى جانب الفلسطينيين ومعهم، وتساندهم في حقهم وتدعمهم، فأوجعوا العدو وشغلوه، وناوشوه وقاتلوه، ومن قريبٍ وبعيدٍ قصفوه، وبالمزيد هددوه، وبالشُواهد أرهبوه، وبالكثير من الأهداف قيدوه، وبالقرار الحاسم خيروه، فإمّا وقف للعدوان على غزة، أو يتحمل وحده تبعات الحرب ونتائج القتال وفتح المزيد من الجبهات.إنه لبنان ومقاومته الإسلامية، وجبهة جنوبه الجامعة، التي اتسع قوسها للرماة الصادقين من كل الجهات، وتزينت سماؤها بالصواريخ من كل الجماعات، فكانوا إلى جانب حزب الله الذي لم يتأخر في موقفه، ولم يستشر في سياسته، ولم يتردد في قراره، ولم ينتظر رأياً لأداء واجبه، إذ أعلن منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أنها معركة الأمة التي تستوجب النفير العام والنصرة الممكنة، وهي حربٌ بين الحق والباطل، وأن العدو يجب أن ينكسر فيها، وأن المقاومة يجب أن تنتصر في غزة وفي كل مكان، ووعد صادقاً أنها ستبقى صامدةً ولن تهزم، ولن ينال منها العدو وعليها لن ينتصر، وما زال على أرض المعركة ثابتاً يقاتل، لم يتعب رغم طول الحرب، ولم ييأس رغم عظم تضحياته، ولم يتراجع عن موقفه الأول، أنه مع غزة حتى تضع الحرب أوزارها، وينهي العدو عدوانه عليها وينسحب منها.

وعلى ذات الدرب كان اليمن السعيد، الشقيق المخلص البعيد، الذي ننتمي إليه نسباً ونتشرف به أصلاً، الذي رغم الجوع والحرمان، والعدوان والحصار، وشظف العيش وَمُرَّ الحياة، فقد أَصَرَّ أن يكون له في هذه المعركة سهمٌ يباهي به ويتفاخر، ويلاقي به ربه عز وجل ويتواضع، وينافس به إخوانه ويتسابق، وأبى رغم جراحه وكثرة همومه إلا أن ينصر فلسطين وأهلها، وأن يساند المقاومة ورجالها، وأن يكون إلى جانب غزة وأبنائها، ولم يبالِ بما قد يصيبه أو يلحق به، فقد وَطّنَ نفسه على تلقي الضربات، وتحمل الأعباء، ومواجهة الأعداء، وصبر على عدوان بريطانيا والأمريكان، واحتسب عند الله عز وجل نتائج الغارات وتبعات العدوان.

وغير بعيدٍ من فلسطين انتظمت المقاومة العراقية وتعاهدت، وتظافرت جهودها واتسقت، وأصرت أن تعيد مجد العراقين وأن ترهب الإسرائيليين، الذين لم ينسوا بأس العراق، ولم تشف جراحهم من جبهات قتاله في فلسطين ضدهم، ولم يستطع الزمن أن يمحو آثارهم، فتنافست مجموعاته وتسابقت كتائبه، كلها تريد شرف المشاركة وفضل السبق، فأطلقت صواريخها وسيرت مسيراتها، وأعدت المزيد ليوم كريهةٍ آخر، يوجع العدو ويؤلمه، ويترصده ويصدّعه، ولعلها لا تخشى ردة فعله ولا انتقام حلفائه، ولا تبالي بغضبة أمريكا ولا ردة فعل أتباعها، التي لا يروق لها فعل أهلها ولا غيرة رجالها.

خالص التحية والتقدير باسم المقاومة في فلسطين، وأهلنا في غزة وعموم الفلسطينيين، إلى قوى المقاومة التي ساندتنا وأيدتنا، ووقفت معنا وساعدتنا، ولم تتركنا وحدنا ولم تتخلَ عنا، وأعادت بمواقفها عملاً لا قولاً، للإسلام إخوته، وللعروبة تضامنها، وللجيرة نخوتها، وللحلفاء صدقهم، وللمقاومة جديتها ومصداقيتها، وإخلاصها وولائها، حماها الله وأيدها، وحفظها ورعاها، ووسع قوسها وفتح إطارها، وجعلها جنداً للتحرير، وذخراً للأمة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 21 تموز 2024 العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

«ماريو جيلا» يدخل ضمن خطط الريال وسان جيرمان يصارع لضم «ماستانتوونو»

المراقب العراقي/ متابعة

حدد نادي ريال مدريد هدفه الأول من أجل دعم الدفاع خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وكان ريال مدريد يطارد صفقة الفرنسي ليني يورو، لكن الأخير انتقل رسميا إلى مانشستر يونايتد، وذكرت تقارير أن المرينجي لن يوقع مع مدافع بديل هذا الصيف.ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، أن ريال مدريد لم يقرر حتى الآن التوقيع مع مدافع بديل، لكن أصبح ماريو جيلا، نجم لايبتسيو، الخيار الأول للمرينجي، إذا قرر تغيير الخطة في نهاية الميركاتو.

وأشارت إلى أن جيلا، مدافع الريال السابق، كان ضمن خيارات المرينجي مطلع هذا الصيف، لكن تم استبعاده مؤخرا بعد إصابته بكسر في الإصبع وإعلان حاجته لشهرين من أجل التعافي.

لكن أجرى جيلا فحوصات جديدة أكدت أن الكسر ليس عميقا وقد يعود للملاعب خلال فترة تتراوح من أسبوعين إلى أقل من شهر، ما أعاده إلى قائمة اهتمامات ريال مدريد.وأوضحت أن ريال مدريد يملك ٥٠٪ من حقوق بيع جيلا، لذا يستطيع الحصول عليه من لايبتسيو بسعر مخفض.يذكر أن جيلا صرح مؤخرا أنه يرغب في الاستمرار بقميص لايبتسيو ، رغم الأنباء التي ربطته بالعودة إلى ريال مدريد.الى ذلك يخطط باريس سان جيرمان لتقديم عرض ضخم من أجل الحصول على خدمات أحد أهداف ريال مدريد، هذا الصيف.

ويحاول الريال التوقيع مع فرانكو ماستانتوونو، نجم ريفر بليت، هذا الصيف نظير ٣٠ مليون يورو.

وفقا لشبكة «ديفنسا سنترال» الإسبانية، انضم باريس إلى صفقة ماستانتوونو ويخطط لتقديم ٣٥ مليون يورو من أجل الحصول على توقيع الجوهرة الأرجنتينية.وأشارت إلى أن ريال مدريد لا ينوي تغيير خطته في صفقة ماستانتوونو رغم تهديد سان جيرمان، ولن يقدم عرضًا جديدًا بأكثر من ٢٠ مليونًا.

ويريد ريال مدريد أن يطبق قاعدة أن من يرغب في القدوم للمرينجي، عليه أن يخضع للروتين الملكي دون الدخول في مزايدة مع أي نادٍ آخر.

ويعتقد جوني كالافات، رئيس الكشافين في ريال مدريد، أن ماستانتوونو موهبة كبرى، لذا أقنع مسؤولي المرينجي بالتوقيع معه، وتركه في ريفر بليت عامًا آخر.

آمال أولمبية

سامر الياس سعيد

> أيام قليلة باتت تفصلنا عن الحدث الأبرز لهذا العام، بانطلاق دورة أولمبياد باريس، حيث سيكون موعدها مع نهاية الشهر الحالي، وتبقى القلوب ترنو الى انجازات يحققها رياضيونا، ضمن الوفد العراقي المشارك بالدورة الأولمبية التي لا نتمنى ان تكون فرصة لفتح بوابة الانتقادات، مثل كل دورة اولمبية سرعان ما تنتهي.

لتخرج مئات الأصوات مطالبة بحلول ومعالجات، منتقدة أوضاع الأجواء التدريبية التي حظي بها رياضيونا دون ان نلمس مثل تلك الأصوات قبيل انطلاق البطولة ليتسنى من أهل الشأن توفير الخيارات الممكنة التي تسهم بنتائج لافتة للوفد العراقي المشارك في البطولة.

فقط سمعنا مثل تلك الانتقادات التي تعالت ازاء خيارات المدرب راضي شنيشل واستبعاده لأسماء واختيار أسماء أخرى يمكن ان تقدم الدعم المطلوب لمنتخبنا الاولمبي ازاء مشاركته المرتقبة بمسابقة كرة القدم، حيث نتمنى ان تكون أجواء مشاركة المنتخب الاولمبي مشابهة لما حظي به المنتخب الاولمبي المشارك بدورة أثينا عام ٢٠٠٤ حينما كان يقود هذا المنتخب المدرب المحلي عدنان حمد واستطاع اكتشاف مواهب كروية في المنتخب المذكور عدت فيما بعد جيلا ذهبياً أسهم باكتساب العراق لقبه الوحيد ببطولة كأس آسيا عام ٢٠٠٧ حيث كان يضم المنتخب آنذاك اللاعبين هوار ملا محمد ويونس محمود ونشأت أكرم وكانوا على قدر المسؤولية في ابراز مهاراتهم وتبقى مباراتهم الملحمية أمام المنتخب الارتقالي الذي كان يضم في تلك الفترة اللاعب الأسطورة كريستيانو رونالدو وهو بداياته الكروية حيث عادة ما تنقل لنا مقاطع الفيديو المنشورة في السوشيال ميديا عن لقطة جمعت رونالدو ويونس محمود، إذ حاول الأخير مراوغة رونالدو فما كان من الأخير إلا ضربه بالكوع لتحصل اصابة بالغة للاعب العراقي أبى معها إلا مواصلة اللعب أما اليوم فمنتخبنا الاولمبي أمام محطة أخرى للتاريخ قد تسهم بإسعاد الشعب العراقي وهو يحث الخطى نحو تحقيق مشاركة أبرز من تحقيقه للمركز الرابع في البطولة التي جرت بائيا مثلما أسلفنا حيث تتوزع الأمنيات على مشاركة عراقية كروية قد تحصد احد الأوسمة المهمة التي لو تسنّى لنا تحقيقها فحينها سيكون انجازا بارزا للكرة العراقية فكيف السبيل لتحقيق مثل هذا الانجاز ومواقع التواصل قد بدأت بشن حرب لا هوادة تجاه المدرب المحلي وخياراته التي حتما هي الأساس في إبراز المشاركة التي نتمناها خصوصا من جانب قرب المدرب راضي شنيشل على اللاعبين ومعرفته بقدراتهم لا ان نكون مع نهاية تلك المشاركة قد أبرزت تصريحات من جانب المدرب أن ان يكون بعض اللاعبين من هم مفروضون عليه دون ان يتمكن من تقدير ما سيسهمون به للمنتخب الاولمبي وحتما ستكون المباريات الإعدادية الفرصة المناسبة لتجريب اللاعبين وتقدير الفرص المهمة التي سيحظون بها وأبرزها ان يكون هناك ترابط وانسجام بين اللاعبين فلا أدري ملاذا ما الفائدة من نشر خبر على مواقع التواصل يشير الى حارس مرمى المنتخب الاولمبي كميل سعد قد وفر لنفسه وعلى حسابه الشخصي، معسكراً تدريبياً وماهي الفائدة المرجوة ان يتدرب الحارس الأساسي للمنتخب بمفرده دون ان يكون مشاركا مع اقرانه من اللاعبين في وحدات تدريبية مشتركة تسهم في زيادة حلقات الانسجام والترابط بين المجموعة، فالكثير من الأخطاء الشخصية التي ترز في سياق المباريات يكون سببها عدم الانسجام بين الحارس والمدافع، مما يسهم باستغلالها من اللاعبين ذوي الخبرة والكثير من تلك الفرص تبدو مقتنصة من أصحاب الخبرات من المهاجمين حيث أبرزت عديد المباريات عن تلك الهفوات المرتكبة التي يقترفها الحارس حينما يسدد ضربة المرمى أو يعيد الكرة للمدافع، فيستغلها اللاعب المنافس ويحقق منها هدف المباراة الذي يكون حاسما وغالبا على المنتخب الآخر بإمكانية تعويضه وتعديل كفة المباراة.

أرهق كاهل الأندية وأخر موعد انتهاء الدوري

انتقادات واسعة لاتحاد القدم بسبب مباريات (البلاي أوف) للتأهل إلى البطولات الخارجية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أسفرت مباريات (البلاي أوف) التي أعلنها الاتحاد العراقي لكرة القدم والخاصة بالمشاركة في البطولات الخارجية عن تأهل فريقي النجف ودهوك لخوض المباراة النهائية للمشاركة في بطولة الأندية الخليجية بعد تأجيل بطولة الأندية العربية للموسم المقبل.

وخاضت الأندية صاحبة المراكز من الثالث الى السادس وهي: الزوراء والنجف وزاخو ودهوك مباراتي (البلاي أوف) حيث عُدّ الزوراء خاسرا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء بعد انسحابه من مواجهة دهوك في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب فيما استطاع النجف التغلب على زاخو بفارق ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وتحدث المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلًا ان «نظام (البلاي أوف) معتمد في اغلب الدوريات العالمية والذي يكون بين الفرق المتأهلة من دوري الدرجة الأولى وبين الفرق الهابطة من الدرجة الممتازة وهو معتمد أيضا في الدوري العراقي منذ أربعة مواسم تقريبا» مبينًا ان «هذه الآلية المتخصصة بفرق المقدمة هي جديدة عل دورينا وباعتقادي ان اتحاد الكرة أخطأ كثيرا باعتماد هذه الآلية كون الأندية تنافست بحدة هذا الموسم وكل نادي حصل على استحقاقه، فالزوراء حاول كثيرا المنافسة عل اللقب ولكنه احتل المركز الثالث والنجف عاد بقوة لمربع الكبار واستحق الوصول للمركز الرابع فيما نال ناديا زاخو ودهوك المركز الخامس والسادس».

وأضاف ان «هذه الخطوة تسببت بتأجيل نهاية منافسات دوري نجوم العراق هذا بالإضافة الى أن أغلب اللاعبين تركوا انديتهم وتعاقدوا مع اندية جديدة بعد انتهاء المنافسات مما تسبب بإرباك كبير للاندية الأربعة المشاركة في هذا النظام» مشيرا الى ان «الأندية الثلاثة المشاركة بذلت مجهودات مادية كبيرة نتيجة سفرها من محافظاتها سواء الشمالية او الجنوبية الى بغداد من اجل خوض مباراتين لتحديد اسم ناد واحد للمشاركة في البطولة الخليجية».

وتابع ان «قرار الهيأة الإدارية للزوراء بعدم خوض المواجهة امام دهوك أراه متسرعا ولا يصب في مصلحة الكرة العراقية فكان من المفروض على الزوراء خوض المباراة حتى وان لم يوافق على هذه الآلية الجديدة من اجل تنفيذ قرارات الاتحاد العراقي لكرة القدم فيما شاهدنا مباراة جميلة وممتعة بين النجف وزاخو حيث تفوق الأخير كثيرا في الشوط الأول وكان بإمكانه ان يتقدم بأكثر من هدف لو تألق حارس مرمى النجف سرهنك محسن الذي تألق في الذود عن مرماه في الشوط الأول وكذلك في ركلات الترجيح بينما عاد غزلان البادية الى المواجهة في الشوط الثاني من خلال تقطتين مهمتين الأولى هي تصحيح الأخطاء التي ارتكبت في الشوط الأول والثانية هي التعامل الهبدئي الذي صب لصالح النجف ولكنه أضاع فرصة انهاء المباراة في وقتها الأصلي».

وكان فريق النجف حسم بطاقة منافسات البلاي أوف، بعد الفوز على نظيره زاخو بركلات الترجيح. وانتهت المباراة التي جمعتهما بالتعادل السلبي لتحسم بركلات الترجيح بعد ذلك بنتيجة ٤-٣.

وتأهل فريق دهوك للمباراة الفاصلة لمنافسات البلاي أوف، التي أقيمت على ملعب الشعب الدولي بعد انسحاب الزوراء من المباراة التي كانت من المقرر أن تجمعهما مساء اليوم.

يذكر أن فريق النجف قد أنهى الموسم الماضي من دوري نجوم العراق ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في المركز الرابع برصيد ٦٧ نقطة بفارق المواجهات المباشرة مع زاخو صاحب المركز الخامس.

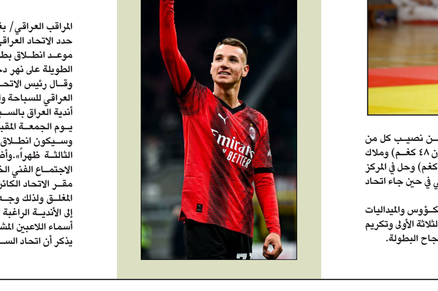

البرازيلي باولو فيكتور

ينضم لصفوف الحدود

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن نادي الحدود إتمام مجلس إدارته إجراءات التعاقد مع المهاجم البرازيلي باولو فيكتور؛ لتعزيز صفوفه هذا الصيف.

وكانت آخر محطات اللاعب صاحب الـ٢٩ عامًا، نادي بريسبايا سيوراياما الإندونيسي قبل أن يتنهي التعاقد معه في تشرين الثاني الماضي، ويظل بلا ناد، ولن تُعد هذه التجربة هي العربية الأولى للمهاجم البرازيلي، لكن سبق له أن مثّل الحد البحريني خلال موسم «٢٠٢٠-٢٠٢١».

وسبق لباولو فيكتور، خوض تجربة احترافية بنادي جوياتشو زيكرو الكوري الجنوبي، وفيساخا بالدور الكمبودي.

يذكر أن الحدود، أنهى الموسم الماضي من دوري المراقب في المركز التاسع بجدول الترتيب برصيد ٥٠ نقطة.

جودو الدفاع الجوي

ينال لقب بطولة أندية غرب آسيا للأشبال

المراقب العراقي/ بغداد

توج نادي الدفاع الجوي بطلاً لمنافسات بطولة غرب آسيا للجودو لفئة الأشبال التي اختتمت امس السبت في العاصمة الأردنية، وجاء فوز الدفاع الجوي بالمركز الأول بعد أن حصد الفريق أربع ميداليات ملونة وزعت على ثمهيتين جاءت في نصيب اللاعبة ليان منتصر حسين (وزن ٣٦ كغم) واللاعبة روان مشتاق (وزن ٦٣ كغم).

وحصد الفريق فضيتين من نصيب كل من اللاعبة ريناج منتصر (وزن ٤٨ كغم) وملاك باسم عبدالحسين (وزن ٤٤ كغم) وحل في المركز الثاني نادي أبو نصير الأردني في حين جاء اتحاد سوريا في المركز الثالث .

وفي ختام البطولة وزعت الكؤوس والميداليات للفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الأولى وتكريم الشخصيات التي أسهمت بإنجاح البطولة.

كاماردا

يحدد عقده

مع ميلان

المراقب العراقي/ متابعة

نجح ميلان في تحصين أحد أهداف ريال مدريد وليفربول هذا الصيف بعقد جديد.

وارتبط فرانشيسكو كاماردا، نجم ميلان ومنتخب إيطاليا للشباب، بالانتقال إلى الريال والريدز هذا الصيف، لا سيما عقب تعثر مفاوضات تجديد عقده الذي ينتهي في صيف ٢٠٢٥.

وأعلن ميلان، على موقعه الرسمي عن توقيع فرانشيسكو كاماردا على عقد جديد حتى عام ٢٠٢٧.

وأضاف: «إن فرانشيسكو انضم إلى أكاديمية الروسونيري للشباب في سن السابعة، لقد تميز بمهاراته الفنية وسجله الرائع بتسجيل الأهداف في قطاع الشباب، كما لعب دورا فعالا في موسم ٢٠٢١/٢٢ في مساعدة فريقه على التتويج بلقب الدوري الإيطالي تحت ١٥ عاما».

وأضاف: «أمضى الموسم الماضي مع فريق تحت ١٩ عاما، حيث شارك في ٤١ مباراة وسجل ١٤ هدفا في الدوري ودوري أبطال أوروبا للشباب وكأس إيطاليا للشباب».

ويُعد كاماردا المولود في ٩ آذار ٢٠٠٨، أصغر لاعب يشارك بمباراة في الدوري الإيطالي عبر التاريخ، بعمر الـ١٥ عاما، و٣٦٠ يوما.

فييـــرا بيتنكـــور

مدربة لمنتخب الصالات النسوي

المراقب العراقي/ بغداد

التقى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، الملاك التدريبي الجديد لمنتخب كرة الصالات للسيدات، بحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رشا طالب واللجنة النسوية في الاتحاد.وذكر بيان لاتحاد الكرة تابعته المراقب العراقي أن «درجال رحب بالملاك التدريبي، متمنياً له التوفيق في مهمته التدريبيّة بقيادة منتخب كرة الصالات الوطنيّ للسيدات ونجاحاتٍ مُنتظرة مُقبلة في ظل ما تحقق من إنجاز كبير على الصعيد الاقليميّ قبل عامين، بحُصول العراق على لقب بطولة غرب آسيا عام ٢٠٢٢ في السعودية للسيدات».وأضاف أنه «تم الاتفاقُ مع الملاك التدريبيّ الرتغالي لمنتخبنا الوطنيّ لكرة صالات السيدات، المؤلف من فيرا بيتنكور، مدربة للمنتخب، يساعدها فرانسيشكو ميكري، وفليبي أندراده مدربا الحراس المرمى، على تفاصيل بنود العقد الذي سيبدم ويبدأ من تأريخ الأول من شهر آب المقبل، كما تم الاتفاق على برنامج إعداد المنتخب الوطنيّ للسيدات للمرحلة المقبلة، على أن يتابع الملاك التدريبيّ منافسات دوري كرة الصالات للسيدات التي ستنطلق في ٢٥ من شهر تموز الحالي في العاصمة بغداد لتقييم اللاعبات، واختيار الأفضل منهن ضمن برنامج التحضير للنهائيات كأس آسيا للسيدات».

الجمعة المقبل

انطلاق بطولة الأندية بالسباحة الطويلة

المراقب العراقي/ بغداد

حدد الاتحاد العراقي للسباحة والألعاب المائية، موعد انطلاق بطولة أندية العراق بالسباحة الطويلة على نهر دجلة.

وقال رئيس الاتحاد خالد كبيان إن «الاتحاد العراقي للسباحة والألعاب المائية، سيقيم بطولة أندية العراق بالسباحة الطويلة على نهر دجلة يوم الجمعة المقبل المصادف ٢٦ تموز الحالي وسيكون انطلاق سباقات البطولة الساعة الثالثة ظهراً».وأضاف أن «الاتحاد سيعقد الاجتماع الفني الخاص بالبطولة غدا الاثنين في مقر الاتحاد الكائن في مسبح الشعب الأولمبي المغلق ولذلك وجه الاتحاد الدعوات الرسمية إلى الأندية الراغبة بالمشاركة في البطولة لتأكيد أسماء اللاعبين المشاركين في البطولة».

يذكر أن اتحاد السباحة سيحدد من خلال هذه البطولات اللاعبين المؤهلين لتمثيل العراق في المنافسات الخارجية.

عودة «ستانيستش» وضم «بالينيا» يهددان مركز كيميتش في البايرن

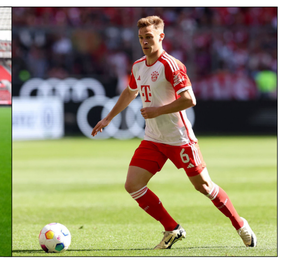

المراقب العراقي/ متابعة

وجه المدير الرياضي لبايرن ميونخ ماكس إيبرل، رسالة تحذيرية لجوشوا كيميتش بعد سنوات من حجز مكانه في التشكيل الأساسي للعملاق البافاري سواء كاركتاز في وسط الملعب أو في مركز الظهير الأيمن.

وبعد سنوات من التألق برفقة البايرن، يسعو أن كيميتش مهدد بفقدان مكانه بالتشكيل الأساسي في صفوف العملاق البافاري.وقال إيبرل بحسب ما نقل موقع «سكاي ألمانيا»: «إن جوشوا لاعب جيد للغاية، ولكن الأمر بشكل عام وببساطة أن كرة القدم رياضة تنافسية، لا يمكننا أن نذهب إلى لاعب بعينه نقول له: مرحبا أنت الشخص الذي ستلعب بصورة أساسية».وأضاف: «أنا فقط أقول ما ينطبق على الجميع، نملك لاعبين ممتازين في جميع المراكز وبالتالي هناك العديد من البدلاء.وبالنظر إلى سوق الانتقالات الحالي عام الظهير الأيمن جوسوبي ستانيستش من إعارته في صفوف باير ليفركوزن، أصبا في مركز الارتكاز بوسط الميدان فتعاقد البايرن من جواو بالينيا من صفوف فولهام.وواصل إيبرل «لا شك بأن جوشوا يملك الكثير من المزايا لدى البايرن، ولكن على جميع اللاعبين في الفريق تقبل القتال من أجل حجز مكان في التشكيل الأساسي». وينتهي عقد كيميتش مع بايرن بنهاية الموسم المقبل، ولا يرغب البافاري في خسارته مجانا، وبالتالي قد يسمح له بالرحيل هذا الصيف في حال لم يجدد عقده.وأتم إيبرل: «اتفقنا على أن نتحدث معًا عقب نهاية عطلته».

ليفركوزن يقترب من التعاقد مع جويل ماتيب

المراقب العراقي/ متابعة

يبحث باير ليفركوزن عن تدعيم صفوفه هذا الصيف، لمواصلة هيمنته على الكرة الألمانية بعدما توج للموسم الماضي بلقب البوندسليغا للمرة الأولى في تأريخه، وأكمل الثنائية أيضا بالفوز بكأس ألمانيا.

وبحسب ما نقل فابريزيو رومانو خبير انتقالات الاعبين، فإن باير ليفركوزن دخل في محادثات متقدمة من أجل التعاقد مع جويل ماتيب مدافع ليفربول السابق في صفقة انتقال حر.

ومنذ رحيل ماتيب عن صفوف ليفربول، تواصل العبدأ من الأندية معه وانضم لفريركوزن لتلك القائمة، خاصة أنه يملك خبرة بأجواء البوندسليغا، حيث سبق أن لعب في صفوف شالكه في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٦.

وتجح ماتيب في التتويج بالألقاب برفقة شالكه، من خلال الفوز بكأس ألمانيا موسم (٢٠١٠-٢٠١١) والسوبر الألماني في عام ٢٠١١.

وانضم ماتيب لليفربول في شهر شباط من عام ٢٠١٦، وعلى مدار ٨ سنوات نجح في الفوز بكل الألقاب الممكنة برفقة الريدز من البريميرليغ (٢٠١٩- ٢٠٢٠) ودوري الأبطال (٢٠١٨- ٢٠١٩) وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة (٢٠٢١- ٢٠٢٢) والدرع الخيرية ٢٠٢٢ إضافة إلى السوبر الأوروبي ٢٠١٩.

ليفربـــول ينسحـــب مـــن صفقـــة التعاقـــد مـــع رايـــو

المراقب العراقي/ متابعة

خرج ليفربول من سباق التعاقد مع أحد أهداف ريال مدريد خلال الميركاتو الصيفي الجاري.وربط العديد من التقارير ليفربول بمنافسة ريال مدريد على صفقة الفرنسي أدريان رابيو، لاعب بوفنتوس السابق.وسبق أن ذكرت تقارير بأن ريال مدريد يستهدف ضم رابيو لتعويض اعتزال النجم الألماني توني كروس.وكان بوفنتوس أعلن رحيل رابيو مؤخرا، عقب الفشل في التوصل لاتفاق بشأن التوقيع على عقد جديد.وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «أكس»: «بحلم أدريان رابيو بالانتقال إلى أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.. وهذه أولويته الآن بعد أن أصبح لاعبا حرا».وأضاف: «لدى رابيو أيضا عروض من دوريات أخرى.. لكنه لا يزال ينتظر تحرك أندية الدوري الإنجليزي».واختتم: «بـ«أن ليفربول لا يعمل على حسم صفقة رابيو ، رغم الروابط الأخيرة التي جمعت بين اللاعب والريدز».

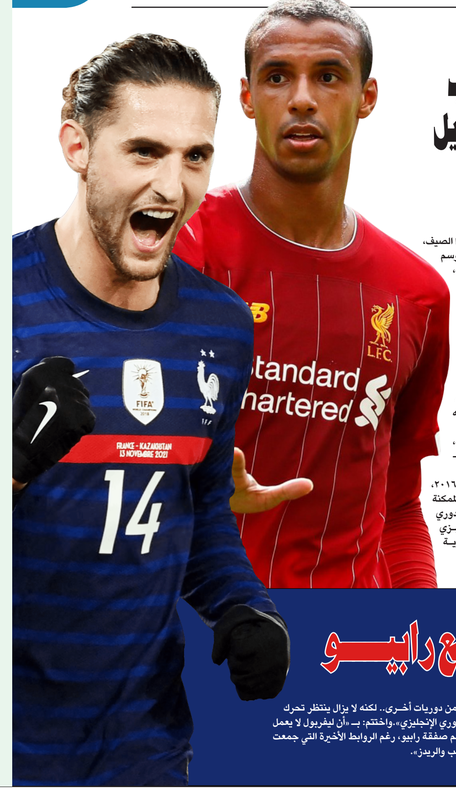

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاحد 21 تموز 2024 العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

المراقب الثقافي

ومضة شعرية

يا سُراة الشعوب ثوري وجيشي
وارفعي الصوت في "الغلاء المعيشي"

مصطفى الركابي

قصة قصيرة جداً

في الطريق إلى كربلاء ثمة رائحة تفوح لا يُعرف مصدر واحد لها لكونها آتية من أمكنة مرتبطة بالحسين عليه السلام وعندما نشمها تبدأ بركات الزيارة.

يونس جلوب العراف

البحرين ١٩٢٣

نقد منهجي للسردية السائدة عن عشرينيّات القرن الماضي

صدر كتاب جديد للكاتب الصحافي عباس بو صفوان بعنوان «البحرين ١٩٢٣ : نقد منهجي للسردية السائدة عن عشرينيّات القرن الماضي» في البحرين.
يتطلّع هذا الكتاب إلى إعادة تأويل تلك المجريات، التي ما زالت تفعل فعلها في حياةِ الدّولة البحرينيّة : بنية سياسَيّة، وتوازنات اقتصادية، وتراتبيّات مجتمعيّة. وإذ نقدّر الجهود البحثيّة التي عالجت تلك الوقائع التّأريخيّة، التي أستفدنا منها كثيرا في تقديم هذه القراءة الجديدة، نفترض أنّ الرّواية المتداولة عما جرى قبل مئة عام، خلطت بين مركز الحدث وهامشه، وعزلت الجزر عن السّياق الإقليمي والدولي الأوْسَع، وقللت من الغايات الكبرى للإنجليز، وأساءت قراءة خطابهم التأسيسي.

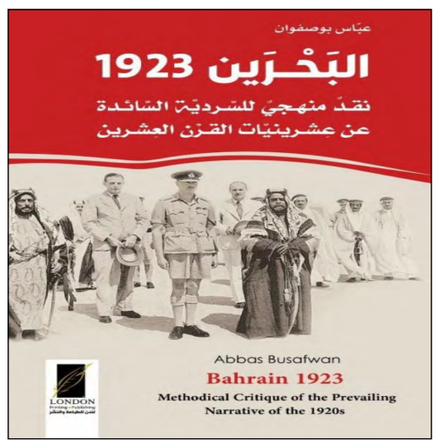

وُلدت الإجراءات البريطانية إبّان الحرب العالميّة الأولى، وفي خضم الجهود الهادفة إلى رسم شرق أوسط جديد، وإخضاع مناطق النفوذ التي غادرها الحُكم العثماني، واحتكار الامتيازات النفطيّة على ضفّتي الخليج .

عَمِل الإنجليز على عزل الجُزُر عن الجوار الإيراني والعراقي، ورياحهما السّياسيّة العاتية، وأدرجوا البحرين ضمن المَشْيَخات العربيّة المُجاورة، وعند إعلان قراراتهم، في ١٩٢٣م، حرصوا على تشكيل نظام سياسي يحاكي طبيعة الحُكم في المَشْيَخات الأخرى الخاضعة لهم، فأعلنوا الحكم القبلي المُطلق في ذريّة آل خليفة، في وقت مضى المستعمرون نحو تأسيس "ملكيّات دستورية"، في المحميّات الأخرى، في الجوار العراقي والإيراني والمصري، تحوز حريّات وحكومات وبرلمانات منتخبة – لا غرْوَ – تابعة لهم، وهذا النقاش يساعدنا كذلك على فهم أحد مبررات عدم دعوة العراق إلى الانضمام إلى "مجلس التعاون الخليجي عند تأسيسه في ١٩٨١".

وقد مثّلت البحرين، منذ ١٦٢٥م، حُلماً إنجليزيّاً لمساومة إيران، بدا أنّه تحقّق عندما ربحَ العتوبُ الجُزُر بعد تضعضع الدولة المركزية في البر الشرقي مَن الخليج، في النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

لم تبدأ الإجراءات الاستعمارية في ١٩٢٣م، وتفترض هذه السطورُ أنّها دُشّنت في ١٩٠٣م، بزيارة فريدة قام بها إلى الجُزُر نائب الملك البريطاني والحاكم العام في الهند، اللورد جورج كرزون، زاد من بعدها التّدخل البريطاني في الشّؤون المحليّة للجُزُر، بل ودول الإقليم كافة.

وفي خطوة تهدف إلى تأكيد كونهم أصحاب السيادة وصانعي المُلوك، أصدر البريطانيّون مرسوماً يقضي بتنصيب ولي العهد، حَمَد بن عيسى آل خليفة، نائباً للحاكم، وتقليده مسؤوليّة المَشْيَخة، وابقوا على والده، عيسى بن علي، بمنصبه شيخاً للبحرين على الورق، حتّى وفاته في ١٩٣٢م، وقتئذٍ اعترف الإنجليز بحَمَد حاكماً، بشكل رسمي.

عنى التعيين ترسيخ حكم الأسرة الخليفيّة، وتثبيت النمط العمودي في توارث كرسي الإمارة، من الأب إلى النجل البكر من أبناء الحاكم، المبدأ الذي لم يكن سائداً، ولم يزل غير راسخ في المنطقة، باستثناء البحرين.

يرى هذا الكتاب أنّ الرّواية السّائدة، بحرينيّاً وعربياً، ركّزت أضواءً مبالغاً فيها على نزع الصّلاحيّات من الحاكم ابن علي (حكم بين ١٨٦٩م- ١٩٢٣م)، وعدّتها قلبَ – بل هي – الحدث، وهمّشت المرسوم الأكثر تأثيراً في مستقبل المَشْيَخة، والذي أنتج ما نسميه "نظام ١٩٢٣، وأعني به: ترقية حَمَد إلى حاكم فعلي، وبطبيعة الحال لن يكون من العلميّة والموضوعيّة تجاهل ملف العزل، أما أن يطغى على البنود الأخرى الأكثر أهميّة، فذلك ما نؤشّر عليه، ونراه مُخِلاً.

مثّل التّنصيب حدثاً رئيسياً ولحظةً فارقةً، تعكس جوهر القرار البريطاني بتمكين دولة القبيلة، أمّا إزاحة والده، ابن علي، فلا يعدو كونه أكثر من هامش على دفتر المشهد المضطرب.

إنها فرضيّة أخرى جديدة نقترحها على القارئ، بكل تواضع، نحسبُ أنّها تقود إلى فهم أعمق للإجراءات البريطانيّة، السّياسيّة منها والإداريّة، والتي يجدر وضعها، وجميع ما يسمّى القرارات "التحديثية"، في سياق تأكيد البريطانيين قبضتهم على المَشْيَخات.

تظافرت عوامل دوليّة وإقليميّة، وأخرى سياسيّة وأمنيّة محليّة المنشأ، إلى قيام الإنجليز بإلغاء الإقطاع وحظر السخرة (العمل القسري) ومنع اشكال أخرى من مظاهر الاستعباد التي كانت مفروضة على العوائل والأسر البحرينية، في الإقطاعيّات، وإعلان ما يمكن نعته تفاهماً غير مكتوب يستند إلى صيغة "الحُكم مقابل المُواطنة"، وبموجبه انتزع الإنجليز من البحارنة ما يمكن وصفه بأوّل اعتراف موثّق بحكم الأسرة الحاكمة القادمة من وراء الحدود، بالمقابل أقرّ التحالف البريطاني – الخليفي بمواطنيّة الشّيعة، وخرجت الجماعات السّنية بمكاسب مضاعفة، فقد وعدهم الحكم المحلي وراعيه الأجنبي بـ "صوت مهيمن في إدارة البلاد"، تسمى المُواطنة من الدرجة الأولى، مقارنة بالشّيعة الذين اعتُبروا مواطنين من الدرجة الثانية.

ويبقى الحسين عليه السلام

أمسية لنخبة من شعراء العراق

أقام اتحاد الادباء في ميسان أمسية شعرية لنخبة من شعراء الاتحاد المبدعين وعدد من شعراء المحافظات الاخرى تحمل عنوان «ويبقى الحسين ع «

وقال المتحدث الإعلامي باسم اتحاد ميسان عبد الحسين بريسم في تصريح خص به « المراقب العراقي

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

« إن» اتحاد الادباء في ميسان وضمن نشاطه في شهر محرم الحرام اقام أمسية شعرية لنخبة من شعراء الاتحاد المبدعين فضلا عن دعوة عدد من شعراء المحافظات الاخرى الذين رغبوا في المشاركة في هذا الحدث ».

وأضاف: ان» الجلسة أُقيمت أمس السبت الموافق ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٤ في مقر الاتحاد وكانت الدعوة عامة للجميع وقد كان الحضور كبيرا يليق بعظمة المناسبة التي يعتز بها جميع الشعراء الذين هدفهم خدمة القضية الحسينية ».

وتابع:ان» الجلسة تحمل عنوان «ويبقى الحسين ع « والقى فيها الشعراء المشاركون قصائد عبرت عن القيم البطولية للامام الحسين عليه السلام وآل بيته الطيبين الاطهار في معركة الطف الخالدة».

من جهته قال مسؤول الانشطة الثقافية في الاتحاد صادق الدراجي في تصريح خص به « المراقب العراقي « ان» اتحاد الادباء في ميسان داعم دوماً لهذا النوع من المهرجانات والمنتديات الثقافيّة والشعريّة، لاسيّما المعنيّة بالقضيّة الحسينيّة لكون مثل هذه المهرجانات والجلسات تحظى بحضور جماهيري من مختلف المستويات الثقافية وهو ما نسعى اليه من اقامة هذه الجلسات فهي تعبر عن المعنى الانساني للقضية الحسينية الخالدة ».

واضاف :أنّ «هذه الجلسات التي يقيمها الاتحاد سنويا بمناسبة ثورة الامام الحسين عليه السلام مهمّة جدا لإيصال رسالة إلى العالم، عن هذه الثورة التي غيّرت المسار الإنسانيّ»، مضيفاً «أنّ وجود هذا النوع من المهرجانات مهمٌّ جدّاً، لتعميق العلاقة بين المثقّف العراقيّ والقضيّة الحسينيّة».

ولَفتَ أنّ «للشعر دوراً كبيراً في إيصال صوت الامام الحسين عليه السلام إلى كلّ بقاع الأرض لكون قضيته عالمية وليست محلية ونرى أنّ الشعر الفصيح يشكّل عاملاً مؤثّراً في وصول الرسالة إلى كلّ البلدان العربيّة وبقية الدول ».

وأوضح :أن»هناك دعما كبيرا وجوهريا لاتحاد ادباء ميسان لإنجاح هكذا جلسات ومهرجانات، تساهم في تقوية الأواصر بين شيعة أمير المؤمنين وأئمّتهم الأطهار سيما في الجوانب الثقافية والادبية «، مبيّناً «أننا وجّهنا الدعوة للعديد من الشعراء من ميسان والمحافظات الأُخرى، لتوسيع هذه النشاطات وتعزيز محبّة أهل البيت في نفوس محبّيهم وهو ما جعل من الجلسة محطة ابداعية للتنافس على حب الحسين عليه السلام ».

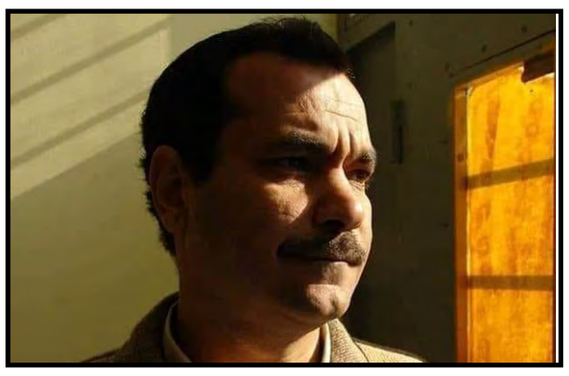

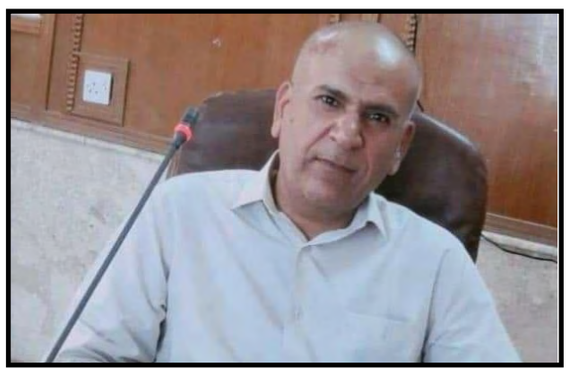

«من نقطة الصفر»

٢٢ فيلما قصيرا مصورا داخل غزة خلال الحرب

فيلم «من نقطة الصفر» هو عبارة عن مجموعة من ٢٢ فيلما قصيرا تم تصويرها من قبل صناع السينما داخل قطاع غزة خلال الحرب الحالية.

منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وبدعم كامل من الدول الغربية، شن الكيان الصهيوني مجزرة واسعة النطاق في قطاع غزة والضفة الغربية ضد شعب فلسطين الأعزل والمضطهد.ومن المهم الحفاظ على كل الروايات والروايات الفرعية لهذا الحدث، وقال المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي عن إنتاج ٢٢ فيلما قصيرا في غزة: الفكرة الأولية كانت التركيز على قصص شخصية لا توصف وأيضا تقديمها فنيا وتقنيا بطريقة فريدة من نوعها... دعونا نقول ذلك بشكل صحيح وندرب هؤلاء المخرجين ليصنعوا قصصهم ويظهروا في المهرجانات وعلى شاشة التلفاز.

ووصف مشهراوي إنتاج هذا الفيلم بأنه

كابوس لوجستي، وأضاف: كان من الصعب إخراج الأفلام من غزة، وكانت إحدى مشاكلنا الرئيسية هي إخراج الأفلام من غزة وأيضا التواصل المستمر مع صناع الفيلم. حتى لو كان تواصلنا فقط من خلال الإنترنت، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الواتساب وكل هذه الأشياء، يمكننا التحدث مع بعضنا البعض. ولكن عندما لا يكون لديك كهرباء لشحن هاتفك المحمول، فلن يكون لديك أي شيء.

وقال: في بعض الأحيان كنا نعمل ٢٤ ساعة في اليوم ونكون مستيقظين لأنه في تلك المنطقة، كانت هناك كهرباء، وكان الإنترنت يعمل، وكان بإمكاننا إرسال أفضل ما لدينا من تحميلات. وصل فيلمنا الأخير منذ أسبوعين.

واضاف مشهراوي: «إن ضم ٢٢ فيلما في عمل واحد كان تحديا كبيرا على صعيد المونتاج، إذ لم يقم أحد بالتصوير بنفس الكاميرا وبنفس الإعدادات، وكانت جودة الصوت مختلفة تماما».

كما ذكر، أن الظروف ذاتها جعلت أحد الأفلام القصيرة بعنوان «أنا آسف للسينما» يتحدث تحديدا عن حدود صناعة السينما في مثل هذه الظروف الصعبة.

«ما بعد العاصفة»

معرض تشكيلي عن صدمة ما بعد الحرب

في المعرض الجديد للتشكيلي العراقي محمد سامي والذي يحمل عنوان «ما بعد العاصفة» بـ»قصر بلاينهايم» في لندن. تُضيء لوحات المعرض، الذي سيتواصل حتى السادس من تشرين الأوّل المقبل، التأريخ الشخصي وارتباطه بالذاكرة الجمعية. ورغم أنّه يرسم المناظر الطبيعية والديكورات الداخلية والمدن الخالية من السكّان، إلّا أنّ الأثر البشري حاضرٌ بطريقة أو بأُخرى.

وتكاد صدمةُ ما بعد الحرب ان تُشكّل الثيمة الأساسية لجميع أعمال حيث أثر العنف والخوف يتسلّل إلى أكثر الأماكن حميمية، ولا يمكن تجاوزه في الحياة اليومية.

تُعرض لوحات سامي في قاعات مذهّبة ومزخرفة. الهندسة المعمارية وورق الحائط المزخرف والصور الباروكية للدوقات والملوك

تُشكّل خلفيةً تتناسب مع طبيعة الأعمال المعروضة؛ ومنها «البوّابة الشرقية» (٢٠٢٣) التي تُصوِّر مشهداً مستمدّاً من الطبيعة التي دمّرتها الحروب تحت سماء برتقالية، وتبدو ظلال المسجد الذي تحجبه الأشجار، وتتخلّل المشهد، الذي ينبعث من عاصفة ترابية، توهّجات بيضاء لأضواء الشوارع المتّصلة بأعمدة الكهرباء.

ومنذ بداياتها، هيمنت العناصر الواقعية على تجربته، خصوصاً في تصويره الشكل الإنساني؛ نساءً ورجالاً، والأحصنة، وهي تحمل أبعاداً أسطورية مستوحاة من أساطير حضارات الرافدين، قبل أن يذهب نحو التجريد الذي يعتمد خطوطاً توحي بأثر تلك الأشكال التي لم تعُد ملامحها واضحة في اللوحة.

ويتمحور المعرض حول تذكّر الماضي، وهو ما يُشير إليه سامي بقوله: «الرسم هو الوسيلة الوحيدة لفهم ما لم يعد موجوداً في الرسم بعد الآن»، إلّا أنّ عملية استرجاع هذا الماضي تكون غامضة ومقلقة وتمنح اللوحة قوّة غيبية، وهي في الوقت نفسه متّصلة بالواقع ممثلاً بالأحداث السياسية والاجتماعية التي وقعت في العراق.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 21 تموز 2024
العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

فذكّرْ

إن الإنسان باستطاعته معرفة سلامة قلبه، من خلال ذكر أبي عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام).. فالذي لا يرقُ قلبه في ذكر الحسين (عليه السلام) خلال هذه الأيام؛ فليعلم أن هنالكَ خللاً ما في البين.

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: "عندما قتل جدي الحسين "عليه السلام" مطرت السماء دماً وتراباً أحمر، فلو بكيت عليه بحيث تسيل دموعك على خديك، غفر الله لك كل ذنوبك صغيرها وكبيرها".

حكمة اليوم

لما عرض على عبيد الله بن زياد (لعنه الله) علي بن الحسين (عليه السلام) قال له: من أنت؟ فقال: أنا علي بن الحسين. فقال: أليس قد قتل الله علي بن الحسين!؟ فقال له علي (عليه السلام) قد كان لي أخ يُسمّى علياً. قتله الناس. فقال ابن زياد (لعنه الله): بل الله قتله. فقال علي بن الحسين (عليه السلام): الله يتوفى الأنفس حين موتها، فغضب ابن زياد (لعنه الله).

مراسيم دفن الأجساد الطاهرة ومعجزة الإمام السجاد «عليه السلام»

المراقب العراقي/ متابعة

نستذكر في هذه الأيام، مراسيم دفن أجساد الإمام الحسين ومن قضوا معه، شهداءً في أرض كربلاء المقدسة، بعد انتهاء معركة الطف، التي صارت رمزاً للفداء والتضحية.

وقد دُونت كتب التاريخ حادثة دفن الأجساد الطاهرة في يوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام عام ٦١ هـ من قبل بني أسد مع الإمام السجاد (عليه السلام) الذي كان حضوره يوم الدفن معجزة إلهية، حيث جاء من مدينة الكوفة الى كربلاء لدفن الأجساد الطاهرة، وهذا ليس بغريب على أهل البيت (عليهم السلام) حيث مَنّهم الله تعالى بالكرامات والمعجزات.

ومع دفن الأجساد الطاهرة أخذ محبو أهل البيت (عليهم السلام) يقيمون مراسيم الحزن بهذه المناسبة العظيمة.

كما أن تاريخ مواكب العزاء في يوم الدفن تعود إلى مطلع القرن العشرين، حيث بادر (السيد جودة) وهو شخصية معروفة ومن وجهاء كربلاء، من أسرة علوية كريمة، بالتأسيس الأول لهذه المراسيم حيث قام بجمع العشائر الموجودة في كربلاء، ونزل بهم على شكل مواكب تتقدمها عشيرة بني أسد.

واستمرت هذه المراسيم حتى عام ١٩٧٠ حيث بدأ التضييق عليهم من قبل النظام البائد وانتهت بشكل كامل، وبعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣ رجعت هذه المواكب تسير وتبايع الإمام الحسين (عليه السلام) على ما كانت عليه في القدم.

ثورة الإمام الحسين (ع) وموقف الفاسدين المضاد منها

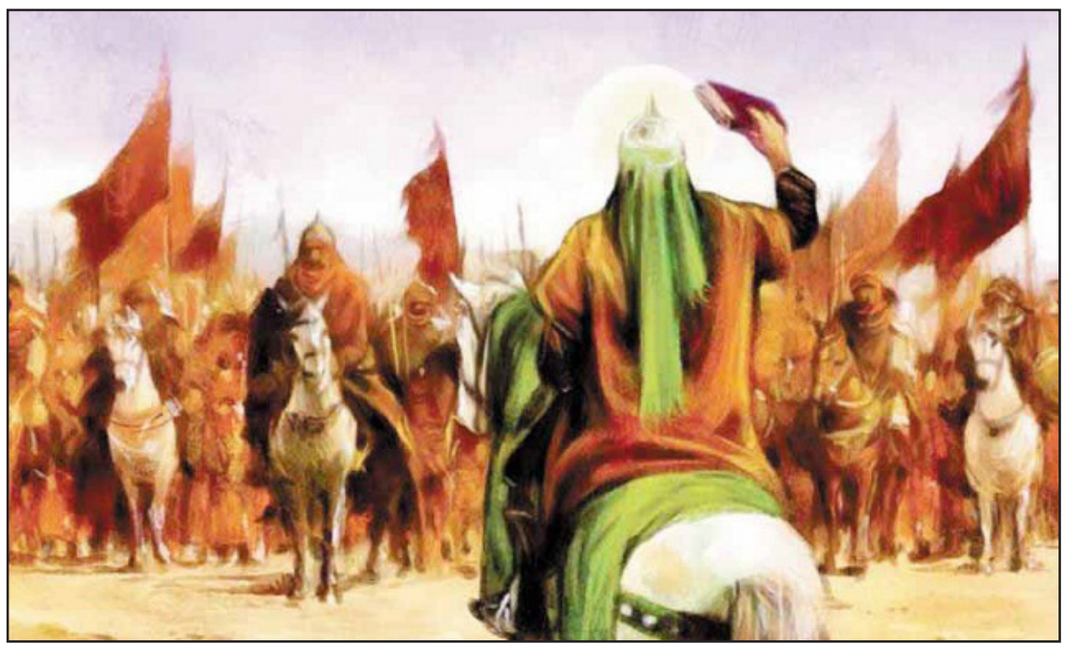

ان ثورة الإمام الحسين «عليه السلام» كانت ومازالت ضد الظلم والطغيان وليست لمنافع شخصية أو للتكالب على المواقع التنفيذية والاستحواذ على مقدرات الأمة، بل كان الإمام الحسين (ع) ثائراً ومصلحاً حقاً عندما قال (إني لم أخرج أشراً ولا بَطراً ولا مُفسداً ولا ظالماً، وإنّما خَرَجْتُ لطلب الإصلاح في أمّة جدّي)، وعنوان هذه الثورة التي أعلنها الإمام (ع) هو الإصلاح في أمة الإسلام، ولم تكن ثورة لمطالب أو منافع دنيوية، وحجم هذه الثورة هو بحجم الرسالة المحمدية في الإصلاح وكانت هذه الثورة من مصاديق المنهج النبوي في محاربة الفساد، لان الفساد يمثل أسوأ أنواع الظلم.

وفي فقه القانون أشار عدد من الفقهاء وشراح القانون الى ان الفساد هو (إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة في تحقيق كسب خاص)، بينما الإصلاح كما عرفه الفقهاء بانه (إرجاع الشيء إلى حالة اعتداله بإزالة ما طرأ عليه من الفساد).

والإمام الحسين (ع) قد أعلن عن عنوان ثورته، بانها ثورة اصلاح ووثبة ضد الفساد من أجل أمة رسول الله أمة الإسلام الحنيف عندما قال (إني لم أخرج أشراً ولا بَطراً ولا مُفسداً ولا ظالماً، وإنّما خَرَجْتُ لطلب الإصلاح في أمّة جدّي)، حيث أعلن بوضوح عن مقاصد ثورته بأنها ثورة ضد الظلم، وكان يعلم ان ثمن هذه الثورة سيكون غالياً جداً، وليقينه الثابت والمستند الى قول رسول الله (ص) الذي قوله هو الحق، بانه سيكون شهيداً من أجل اصلاح الأمة، فانه أراد ان يوضح ان ثمن الإصلاح غالي وثمين، فجعل من أهل بيته قرباناً تذبح على محراب الإصلاح ضد الفساد، وحدثت الثورة، ومضى على ذكراها أكثر من ألف واربعمائة عام، ولم تنطفئ جذوتها.

والملفت للنظر ان ديمومتها كانت ومازالت بإمكانات بشرية بسيطة، ومشاعر إنسانية عفوية، ومع ذلك قاومت الهجمات والارتدادات الناصبية تجاهها، وكل من درس أسباب بقاء ونمو هذه الزيارة يعلم وبوضوح تام، ان السبب الأساس، هو الايمان المطلق بعدالة ثورة الإمام الحسين ومنهجها الإصلاحي، الذي كان سبباً لبقاء جذوة الفكر الاسلامي الملتزم بمنهج النبوة متقدة.

الجواب كلا بل وظفت كل الإمكانيات لمنعها أو طمس معالمها، وهي إمكانات دول مثل الدولة الأموية والعباسية ومن بعدها الدول التي هيمنت على المشهد الإسلامي ولغاية هذا اليوم، والمشترك بين من ناصب العداء لثورة الإمام الحسين (ع) هو الفساد، فان جميع من أعلن العداء لها أو وقف بالضد منها تجده من الفاسدين، ولم يقتصر الأمر على من ناصب العداء جهاراً نهارا، بل حتى من بعض من يقول انه من اتباع الإمام الحسين (ع)، لإن بعض ممن ينسب نفسه إلى الثورة الحسينية وهو في مواقع الحكم على الرعية، أيضاً لم يلتزم بمبادئ هذه الثورة الخالدة، ووظف الشعائر لأغراضه النفعية، وهو بذلك قد غش الرعية لأنه يعلن تمسكه بالحسين الثائر (ع) وفي نشاطه اليومي يخالف مبادئ الإمام الحسين (ع) الإصلاحية ومنهجه ضد الفساد، لذلك فان من غش الرعية فانه يغش الإمام الحسين «عليه السلام» ويغش نبيه الأكرم (ص) وسوف يكون مصيره نار جهنم في الآخرة وداره مآلها الخراب في الدنيا.

لذلك تجد الأصوات تتعالى من الفاسدين، وبوسائل متعددة، منهم من يزعم انها ضد الليبرالية والتحرر، لكن فات على هؤلاء أهم الوسائل الليبرالية في تثبيت أسس الديمقراطية هو الاستفتاء الشعبي، وكلما كان الإستفتاء عفوياً كان أكثر صدقاً وتعبيراً عن مشاعر الناس، ويطلق عليه المختصون (التصديق الشعبي) على تنصيب شخص ما في منصب معين، وذكرى عاشوراء وثورة الطف وفي كل عام هي تصديق شعبي (استفتاء) على تنصيب أمير القلوب وسيد الشهداء الإمام الحسين (ع) إماماً للناس وثورته منهجاً للإصلاح واستشهاده مسيراً للحياة وديمومتها.

وهذه العفوية الشعبية التي خرجت من كل بقاع الأرض والتي تزداد في كل سنة وتدعمه الملايين من الجماهير العاشقة لثورة ونهج الإمام الحسين، في كل انحاء المعمورة، هي خير رد على الفاسدين بان فسادهم زائل حتماً، ومصيرهم جهنم، وسعيهم لإطفاء جذوة ثورة الإصلاح الحسيني خائب، وكانت زينب الحوراء (ع) التي غذتها مدرسة النبوة بالحكمة والمعرفة، قد أعلنت وفي مقر رمز الطغيان والظلم في مجلس الحكم الأموي، (كِدْ كيدَك، واسْعَ سعيَك، وناصِبْ جهدك، فوَاللهِ لا تمحو ذِكرَنا، ولا تُميتُ وحيَنا، ولا تُدرِكُ أمَدَنا، ولا تَرحضُ عنك عارها، وهل رأيُك إلاّ فَنَد، وأيّامك إلاّ عَدَد، وجمعك إلاّ بَدَد، يوم ينادي المنادي، ألاَ لَعنةُ اللهِ علَى الظالمين).

الموت والشهادة وحقيقة النصر

إنّ المجاهد المؤمن الذي ينظر إلى هذا العالم وعالم الآخرة على ضوء العقيدة الإلهية، ويرى أنّ الموت ما هو إلاّ جسر العبور من الدار المحدودة الفانية إلى دار رحمة الله الخالدة، فهو ليس فقط لا يخشى الموت، وإنّما يسرع إلى استقباله إذا ما تتطلّب الواجب منه ذلك.

إنّ المجاهدين المؤمنين بخطّ الشهادة قد أعدّوا أنفسهم لأي نوع من أنواع الموت الذي قُدِّرَ لهم، وعلى رضا من أنفسهم، وعشقهم أن يكون خروجهم من هذا العالم عن طريق الشهادة، وأن تختم حياتهم في هذا العالم بهذا الشرف العظيم. والإمام علي «عليه السلام» نفسه كان يَعدُّ الأيام شوقاً إلى هذه الأمنية، حيث يقول: «إنّ أكرمَ الموتِ القتلُ، والذي نفسُ ابن أبي طالب بيده لألفُ ضربة بالسيف أهونُ عليّ من ميتة على الفراش في غير طاعة الله».

وفي آخر عهده لمالك الأشتر، يتمنّى من الله لنفسه ولصاحبه الوفيّ أن يرزقهما الشهادة في سبيله، فيقول: «وأنا أسأل الله بسعة رحمته، وعظيم قدرته على إعطاء كل رغبة وأن يختمَ لي ولك بالسعادة والشهادة».

إنّ أفضل صورة على الإطلاق تبيّن حقيقة نظرة المؤمن إلى الشهادة، هو حديث السيدة زينب الكبرى «عليها السلام» في مجلس ابن زياد لعنه الله، عندما سألها قائلاً: «كيف رأيتِ فعلَ الله بأخيك وأهل بيتك؟ فأجابته: «ما رأيت إلاّ جميلاً».

ومعنى كلمتها المباركة هو، أنّ شهادة جميع الشهداء في كربلاء، وسبيَ النساء والأطفال، وكل مشاهد المأساة هي جميعاً من وجهة نظر السيدة زينب «عليها السلام»، أمورٌ جميلة لأنها من أروع آيات التضحية والفداء والإيثار على أعتاب الرضا الإلهي، ويجب على كل مؤمن تصادفُه أن يستقبلها ويتقبّلها بصدر واسع، ويراها حسنة وجميلة.

في قوله تعالى ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ﴾ دلالة واضحة على أن تحقق النصر الإلهي شرطه الأول والأساسي هو نصرة دين الله من خلال العمل الصالح والطاعة والالتزام بالتكاليف الشرعية التي يحددها الله أو وليّه في الأرض بجد وإخلاص وتفان، والنتيجة ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ﴾.

إنّ المجاهدَ المؤمنَ يرى أن المبدأ الأساسي والأصل الحاكم في المسيرة الجهادية هو الطاعة والعبودية لله سبحانه التي تتجلّى من خلال ثقافة وروحية أداء التكليف الشرعي، سواءً وصل إلى النتيجة الظاهرية لجهاده أم لا، لأن النصر الحقيقي يكمن في الالتزام بالتكليف الشرعي وبلوغ رضا الله جلّ شأنه، وعلى أي حال كان، لأنّه امتحان لله لنا في عبوديتنا الخالصة له من دون أية شائبة حتى ولو كانت على نحو الاغترار بالنصر المادي على العدو. وفي المقابل، لو قصّر المجاهد في أداء تكليفه وبلوغ رضا الله سبحانه، فإنّه يعتبرُ نفسه مهزوماً حتى لو تمكّن من الانتصار على العدوّ في الظاهر.

إنّ القرآن الكريم يعلّمنا كيف ننظر إلى النصر الحقيقي، وكيف نجيب من يتربّص بالمجاهدين الدوائر والهزيمة من أهل الفسق والنفاق، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾.

وعليه، لا معنى للهزيمة بالنسبة للمجاهد، المطمئنّ إلى وعد الله بالنصر وبعلوّ شأنه وأصحابه بفضل من الله وقوة، كما أشار القرآن المجيد إلى هذا الوعد بقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾، وهذا العلوّ متحقّق حتماً في كلا الحالين - النصر أو الشهادة - والغلبة دوماً هي للمؤمنين على الكافرين مادام الطريق تعبّد بمرضاة الله وألطافه.

مصادر الاستيراد الرديئة .. سبب جديد لحرائق السيارات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

لم يكن المواطن جاسم ناصر يتصوّر ان سيارته ستحترق بسبب رداءة أحد أجزاء المحرك التي كانت منها شرارة الاحتراق الأولى، مبيناً ان «المصادر الرديئة تكون سبباً رئيساً في خسارة السيارة أولاً ومن فيها ثانياً، لعدم وجود متانة للأجزاء المستخدمة في السيارة».

المواطن عادل حميد يقول، ان «الحرائق التي تحدث للعديد من السيارات الموجودة في شوارع البلاد أضيف لها سبب جديد هو مصادر الاستيراد الرديئة لسيارات ذات نوعية لا تستحق ان يطلق عليها هذه التسمية، لكونها لا تحمل مواصفات جيدة سوى السعر في بعض الأحيان»، لافتاً الى ان «هناك أجزاءً موجودة في كهربائيات السيارة، مصنوعة من مواد ليست أصلية وغير مطابقة للمواصفات، ومنها تكون أول أسباب حرائق السيارات التي كثرت في المدة الأخيرة، لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات عالية تخطّت نصف درجة الغليان، وهو ما يجعل الحرائق كثيرة الحدوث في هكذا أجواء عالية الحرارة».

من جانبه، قال المواطن علاء راضي وهو «فني»: ان «السيارات ذات المواصفات الرديئة ليست مأمونة الجانب، ويجب الحذر منها في الأوقات التي ترتفع فيها درجات الحرارة الى مستويات عالية، فمن خلال التجارب التي مرَّ بها بعض الأصدقاء، نجد ان مثل هذه السيارات تكون سبباً في حرق ومقتل المواطن الذي يمتلكها، مشيراً الى ان الحرارة العالية المتولدة من محرك السيارة، تحتاج الى أجزاء محرك تتناسب مع هذه الحرارة، لكن الذي يحدث ان الأدوات الاحتياطية ليست بمستوى المطلوب فتنفجر وتتسبب بالحريق الذي يؤدي الى ما لا يحمد عقباه من حوادث مؤسفة».

مصدر في الدفاع المدني يؤكد، ان السيارات التي تحترق في الشوارع تكون فيها نسبة الأمان ضعيفة والسبب هو جلبها من جهات استيراد بعضها في البواخر الموجودة في المحيطات والأنهار وهو ما يتسبب في نهاية الأمر بحريق للسيارة، مبينا ان «مثل هذه الحرائق تؤدي الى تدمير شامل للسيارة التي تكون بعض أجزائها مصنوعة من «الفايبر كلاس» أو «البلاستيك» وهذه المواد سريعة الاشتعال وليس بالإمكان انقاذها بسهولة، لذلك على الجميع الانتباه الى ضرورة اتخاذ الاجراءات التي تحد من الحرائق».

من جهته، يرى تاجر السيارات ماجد خلف، ان «السيارات الحديثة سيما من ذات العلامات التجارية الجديدة ليست بتلك المتانة التي تتحلّى بها العلامات التجارية القديمة، فأكثرها تفتقر الى المتانة وفيها الكثير من المواد المساعدة على الاحتراق تضاف الى الوقود الذي هو الأساس الذي تحدث بسببه الحرائق»، موضحاً، ان «العراقيين كانوا يفضلون السيارات ذات المتانة مهما كان سعرها، أما الآن فان السعر هو أول ما يبحث عنه الزبون الذي يريد سيارة بسعر منخفض ولا يبحث عن سيارات ذات علامة تجارية ومتانة في جميع الأنواع، لذلك نرى الحوادث هنا وهناك ونرى أصحاب السيارات الأكثر ندماً على ضياع أموالهم في سيارة احترقت، لأنها ليست ذات نوعية جيدة ومعظم أجزائها قابلة للاحتراق».

المترب «ثلاثة ملايين» في الدورة والأهالي يلجأون إلى الزراعي

شكا عدد من أهالي منطقة الدورة ارتفاعَ سعر متر العقار في حي الجمعية حيث بدأ بلامس ٣ ملايين، مبينين ان الاهالي بدأوا بالتوجه نحو مناطق الزراعي التي تقل اسعارها عن الرسمي.

وقالوا : ان «أصحاب مكاتب العقارات في حي الجمعية بمنطقة الدورة جنوبي بغداد، قد اصبحوا يقولون إن حركة البيع تشهد تراجعاً في الوقت الحالي بسبب ارتفاع الأسعار، ويتراوح سعر المتر الواحد من الأراضي السكنيي بين مليونين وربع إلى ثلاثة ملايين دينار وبسبب هذه الاسعار ليس باستطاعة المواطن العادي الشراء في هذه المنطقة ».

واضافوا:»فيما يصل سعر المتر الواحد للعقارات التجارية إلى ٥ ملايين، وبالنسبة للمنازل فأغلبها قديمة وتُعرض للبيع بوصفها محالة إلى الهدم "تفليش"، وعلى سبيل المثال، أن شراء منزل بمساحة ١٠٠ متر في منطقة الجمعية، قد يكلف نحو ٣٠٠ مليون دينار، أما هدم البناء القديم وتشييد منزل جديد على مساحة الأرض فقد تتجاوز تكاليفه ١٠٠ مليون دينار، وفقاً للطراز وجودة مواد البناء والتصميم».

واشاروا الى أن «هذا الارتفاع الجنوني في اسعار العقارات داخل مناطق الدورة تسبب بتوجه الزبائن إلى المناطق الزراعية المجاورة، لانخفاض أسعارها وتمتعها بخدمات حديثة الإنشاء».

انتقادات لبطء تنفيذ المشاريع الخدمية في مناطق شرق القناة

انتقد عدد من أهالي مناطق شرق القناة بطء تنفيذ المشاريع الخدمية في قضاء الزوراء ومناطق العبيدي والكمالية والفضيلية.

وقالوا إن «مناطق شرق القناة تعاني منذ سنوات وحتى الآن تلكؤ تنفيذ المشاريع بسبب ضعف الشركات المنفذة المسؤولة عن عمل هذه المناطق».

واضافوا «إن مناطق شرق القناة لا تشهد أية خدمات من الدوائر المعنية، لا من حيث الاكساء ولا شبكات المجاري ولا الكهرباء، فضلا عن التراكم المستمر للنفايات».

وتابعوا: أن « هناك مشاريع خدمية متلكئة وقسما آخر منها بنسب إنجاز متدنية رغم وجود التخصيصات المالية».

وأوضحوا، أن «المشاريع المتلكئة تتعلق بالطرق والماء والمجاري وغيرها».

وبينوا أن «المعاناة في مناطق شرق القناة مستمرة، ولا توجد حلول لأزماتها «.

أهالي الزعفرانية يجددون مطالبتهم بإنهاء مشكلة الكهرباء

جدد أهالي الزعفرانية مطالبتهم بإنهاء مشكلة الكهرباء في المنطقة التي بدأت منذ ٤٥ يوماً ولم تتحسن الى يومنا هذا على الرغم من التظاهرات والمطالبات العديدة.

وقال الاهالي: إن» المحتجين في الزعفرانية، نزلوا إلى الشارع العام الرئيس في المنطقة مجدّداً، وقد هددوا بمواصلة اعتصامهم حتى إنهاء مشكلة الكهرباء في المنطقة، مبيّنين أنهم سيغلقون الشارع حتى إشعار آخر، للضغط باتجاه إنهاء مشكلة الكهرباء التي اصبحت الشغل الشاغل لاهالي المنطقة «.

واضافوا: إن «المنطقة وعلى اتساعها تعاني مشكلة الكهرباء التي بدأت منذ ٤٥ يوماً بينما الجهات المعنية لا تتجاوب مع مطالبهم التي تريد مساواتهم على الأقل ببقية المناطق في بغداد من حيث ساعات التجهيز وجودة الكهرباء الواصلة إلى المنازل».

واوضحوا: أن» عدد ساعات تجهيز الكهرباء بلغ ساعة واحدة متقطعة مقابل ١١ ساعة قطع مبرمج تركت أصحاب المولدات في وضع حرج امام هذه الحالة التي اصبحت تشكل هاجسا لديهم لكونهم اصبحوا في مواجهة صعبة امام الانقطاعات المستمرة التي تجاوزت الحد المعقول «.

وطالب المحتجون بـ»حل أزمة الكهرباء التي يقولون إنها مفتعلة بتواطؤ بين مسؤولي الصيانة سواء في منطقتهم أو في محافظة بغداد، ومحاسبة المقصرين في هذا الملف، حيث تراجعت ساعات التجهيز إلى مستويات متدنية جداً وبجودة رديئة».

الحفر والتكسرات تحتل طريق «أبو غريب» القديم

شكا عدد من الأهالي كثرة الحفر والتكسرات الموجودة في طريق أبو غريب القديم، والمدخل الغربي لبغداد (بغداد – الفلوجة) الذي تلكأ مراراً وتكراراً، بعد توقف أكثر من مرة منذ عام ٢٠٢٢.

وقال الاهالي : ان»شارع طريق أبو غريب القديم تملأه الحفر ومللنا من الوعود، وفي بعض الاحيان يعملون أياماً ثم يتوقف العمل لأسبوع وهذا الشارع قد تلكأ العمل فيه مراراً وتكراراً دون اجابات حقيقية للشكاوى .

واضافوا:ان «المساحة المخططة للمشروع من دائرة الطرق والجسور للشارع هي ١٠٠ متر بواقع ٥٠ متراً لكل جهة من منتصف الجزرة الوسطية بطول ٢٤,٥ كيلو مترا من حدود أبو غريب من جهة العامرية إلى حدوده في الفلوجة».

وتابعوا:»تتمنى من مجلس المحافظة ومن رئيس الوزراء أن يتابع العمل بشكل رسمي ومنحه متابعة خاصة، لأننا نتوقع أن يتوقف مرة أخرى».

من جهتها أعلنت دائرة الطرق والجسور انها استأنفت أعمال تأهيل شارع الشيخ ضاري أو ما يُعرف بطريق أبو غريب القديم، والمدخل الغربي لبغداد (بغداد – الفلوجة)، بعد توقف أكثر من مرة منذ عام ٢٠٢٢، بعد الحصول على مبلغ مالي إضافي لرفع التعارضات في تصميم المشروع، وبذلك تكون "القصة الطويلة" قد انتهت.

وبدأت التحضيرات لاستئناف العمل في تأهيل الشارع من جهة العامرية، على أن تتصاعد وتيرة العمل في الأسبوع المقبل.

تظاهرات «الموظفين» تعود إلى المنطقة الخضراء

طالب عدد من موظفي دوائر ومؤسسات الدولة أمس السبت، بتعديل سلم الرواتب يُراعى فيه أيضا تعديل مخصصات الخطورة.

وقال الموظف وسام أحمد ، «اننا خرجنا اليوم لمطالبة الحكومة والبرلمان بتعديل سلم الرواتب ومعالجة الفوارق في الطبقات لموظفي الدولة».

واضاف ان «هناك عدمَ مساواة وغبنا في رواتب الموظفين»، مبينا أن «موظفاً في مجلس الوزراء والبرلمان والرئاسات الثلاث يأخذ راتبا مقداره ٣ ملايين دينار شهريا، وبنفس الدرجة في غير وزارة يأخذ ٥٠٠ ألف دينار فقط».

من جانبه يقول الموظف في وزارة التربية أحمد منعم ، إن «التظاهرة هي ليست الاولى، ولن تكون الاخيرة لكل الموظفين للمطالبة بوضع سلم رواتب جديد يقوم على أساس العدالة والإنصاف يُراعى فيه أيضا تعديل مخصصات الخطورة»، مردفا بالقول إن «لجنة التظاهرات اجتمعت قبل شهر مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني لتعديل سلم الرواتب دون التوصل الى حل».

وتابع ان «التظاهرة ستتحول الى اعتصام شامل في حال عدم الاستجابة لمطالبنا».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 21 تموز 2024
العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

بسبب انتهاك حقوق المستهلك

نيجيريا تقاضي شركة «ميتا»

أعلنت حكومة نيجيريا عن فرض غرامة قدرها ٢٢٠ مليون دولار على شركة ميتا، قائلة، إن تحقيقاتها وجدت انتهاكات «متعددة ومتكررة» لقوانين حماية البيانات وحقوق المستهلك في البلاد، على تطبيقي فيسبوك وواتساب.

وأدرج بيان صادر عن اللجنة الفيدرالية للمنافسة وحماية المستهلك في نيجيريا، خمس طرق انتهكت بها شركة ميتا، قوانين البيانات في الدولة الواقعة غربي إفريقيا، بما في ذلك مشاركة بيانات النيجيريين دون تصريح، وحرمان المستهلكين من الحق في تقرير استخدام بياناتهم بأنفسهم، وممارسات تمييزية، وإساءة استخدام الهيمنة على السوق.

وقال أدامو عبد الله، الرئيس التنفيذي للجنة الفيدرالية للمنافسة وحماية المستهلك في نيجيريا، في بيان: «نحن راضون عن الأدلة المهمة المسجلة، وأتحنا لشركة ميتا كل الفرص للدفاع عن نفسها، وقد أصدرت اللجنة الآن عقوبة ضد ميتا».

ولم يستجب المتحدث باسم ميتا على الفور لطلب التعليق، لكنها أكدت لاحقاً انه سيتم التحقيق في القضية ومعرفة ملابساتها.

وتعد نيجيريا، أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، صاحبة أحد أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت في العالم، بلغ عددهم ١٥٤ مليون مشترك نشط عام ٢٠٢٢، على وفق وكالة الإحصاء في البلاد.

خبراء تغذية يحذرون من الأطعمة المعالجة

ليس سراً أنه إذا كنت معرضاً لخطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية متكررة، فمن المهم أن تفكر ملياً في الخيارات الغذائية التي تتخذها.

فتناول أطعمة معينة مثل الأسماك الدهنية والمكسرات، يمكن أن يساعد في الحفاظ على صحة قلبك، في حين أن البعض الآخر، مثل البيتزا المغطاة باللحوم، قد تعرضك للخطر.

ووجد بحث جديد، أنه بالنسبة للأشخاص الذين لديهم تاريخ من المشاكل القلبية، فإن تناول نظام غذائي مليء بالأطعمة المعالجة، يمكن أن يزيد من خطر الوفاة بأمراض القلب.

ونظرت الدراسة، التي نشرت في مجلة «يوروبيان هارت»، على ١١٧١ بالغا لديهم تاريخ من أمراض القلب على مدى فترة متوسطة تزيد قليلا عن عقد من الزمان.

وباستخدام استبيان حول عادات الطعام، قارن الباحثون كمية الأطعمة فائقة المعالجة التي يتناولها المشاركون يومياً، مع الكمية الإجمالية للطعام الذي استهلكوه، ووجدوا أنه من بين المشاركين الذين تناولوا أعلى نسبة من الأطعمة فائقة المعالجة، كانت فرصة الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى بنحو الثلثين مما كانت عليه بالنسبة للمجموعة المتوسطة.

بالإضافة إلى ذلك، أدى النظام الغذائي عالي المعالجة إلى زيادة الوفيات الناجمة عن جميع الأسباب بنحو ٤٠ بالمئة.

وقالت مؤلفة الدراسة، ماريالورا باناسيو: «يجب على الناس البدء في التفكير في العودة إلى نظام غذائي تقليدي، والذي يحد بشدة من الأطعمة التي يتم تصنيعها بإفراط، وبدلا من ذلك يفضل التحضير المنزلي واستهلاك الأطعمة غير المصنعة».

والأطعمة المعالجة هي الأطعمة التي تم تعديلها لتدوم لوقت أطول أو لتحسين طعمها، وتتم معالجتها بإضافة الملح أو السكر أو الخميرة، مثل اللحم المقدد، الخبز المنزلي، الفواكه والخضراوات المعلبة، والسمك المدخن وشراب الشعير.

هشاشة الأنظمة التقنية

كيف تسبب تحديث واحد بفوضى عالمية؟

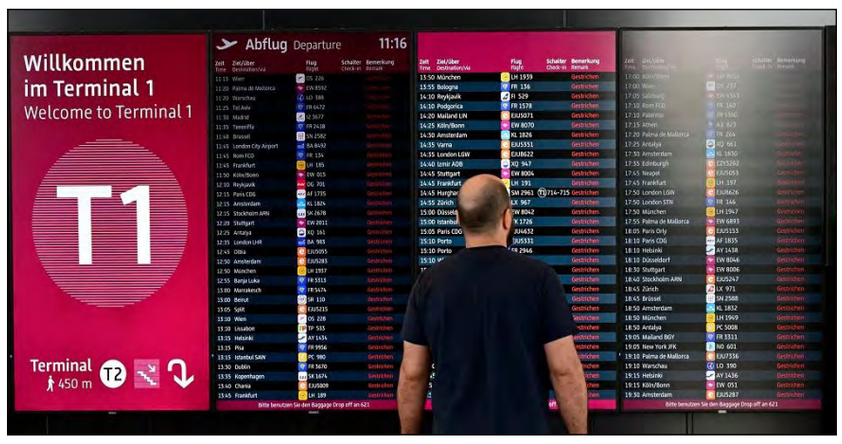

كشف خبراء في مجال التكنولوجيا عن تعطّل أنظمة التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم، يوم أمس الأول، ما أدى إلى تعطّل المطارات وتوقف خدمات الشركات.

وبحسب تقرير، فأن تحديث برنامج من شركة واحدة للأمن السيبراني، (كراود ستريك)، هو السبب الجذري للفوضى، ما يسلّط الضوء على هشاشة واعتماده على أنظمة الكمبيوتر التي يفكر فيها عدد قليل نسبيًا من الناس.

وقال الباحث في مجال الأمن السيبراني كوستين رايو: «يعتقد معظم الناس أنه عندما تأتي نهاية العالم، سيسيطر الذكاء الاصطناعي على نوع ما من محطات الطاقة النووية ويغلق الكهرباء، بينما في الواقع، من المرجح أن يكون ذلك نوعًا من التعليمات البرمجية الصغيرة في تحديث فاشل، مما يتسبب في تفاعل متسلسل في الأنظمة السحابية المترابطة».

وقال مونيش فالتر بوري، المدير السابق لشؤون المخاطر السيبرانية، «نحن نثق بمقدمي خدمات الأمن السيبراني على نطاق واسع، ولكن دون تنوع، لقد خلقنا هشاشة في نظامنا البيئي التكنولوجي». وأضاف بوري: «الفوز في السوق يمكن أن يؤدي إلى تجميع المخاطر، ومن ثم فإننا جميعًا - المستهلكين والشركات على حد سواء - نتحمل التكاليف».

وتعطلت أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام التشغيل مايكروسوفت ويندوز - أحد البرامج الأكثر شهرة في العالم - بسبب الطريقة الخاطئة التي يتفاعل بها تحديث التعليمات البرمجية الصادر عن كراود ستريك مع ويندوز. ووسعت شركة كراود ستريك، التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، نطاق وجودها في جميع أنحاء العالم خلال أكثر من عقد من ممارسة الأعمال التجارية.

ما تأثير التدخين على الانسان في الأجواء الحارة؟

أظهرت دراسة جديدة، أن التدخين يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالإرهاق الحراري القاتل، مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

واختار فريق دولي من الباحثين، ١٠ رجال يدخنون السجائر الإلكترونية، وأعطوهم رقعة نيكوتين لارتدائها طوال الليل، وفي اليوم التالي، طلب منهم جميعا ممارسة الرياضة على جهاز الدراجة الثابت لمدة ٦٠ دقيقة دون توقف، في غرف بلغت درجة حرارتها ٢٠ و٣٠ درجة مئوية.

ثم قاس فريق البحث درجات حرارة المتطوعين الداخلية، باستخدام «قرص» لاختبار درجة الحرارة يتم ابتلاعه، ثم ينقل البيانات لاسلكيا إلى أحد التطبيقات.

وفي اليوم التالي للتجربة، تم إعطاؤهم رقعة وهمية لا تحتوي على النيكوتين مع تكرار التمرين بأكمله، وتبين أن اثنين من المشاركين اضطرا إلى مغادرة تجارب «رقعة النيكوتين» في الغرف التي تبلغ درجة حرارتها ٣٠ درجة مئوية، لأن أحدهما «وصل إلى الحد الأقصى لدرجة حرارة الجهاز الهضمي»، والآخر توقف بسبب «الغثيان والقشعريرة».

وخلص الباحثون إلى أن استخدام النيكوتين يزيد من «الإجهاد الحراري» أثناء المجهود العضلي، ما يؤدي إلى الإرهاق الحراري، عن طريق تقليل تدفق الدم إلى الجلد.

وقال قائد الدراسة، توبي موندل، عالم وظائف الأعضاء في جامعة Brock بكندا، إن النيكوتين يسرّع معدل الأيض لدى الشخص، ما يزيد بشكل أساسي من عدد السعرات الحرارية التي يحرقها.

كما وجدت دراسات أخرى، أن النيكوتين يضيق الأوعية الدموية، بحيث تتدفق كمية أقل من الدم إلى الجلد، وهذا التدفق ضروري لتمكين الجسم من إطلاق الحرارة والتعرق، لذا، فإن تقييد ذلك، يمكن أن يرفع درجة حرارة الجسم.

روسيا تطور منظومة جديدة مضادة للطائرات المُسيّرة

أعلنت مؤسسة «روستيخ» الروسية عن تطوير منظومة جديدة قادرة على حماية المركبات والمنشآت العسكرية والصناعية من هجمات الطائرات المُسيّرة.

وجاء في بيان صادر عن المؤسسة: «الخبراء في معهد بولوس التابع لشركة Ruselectronics، والتي تعتبر جزءاً من مؤسستنا، قاموا بتطوير منظومة Leshy المتنقلة الجديدة المضادة للدرونات.. المنظومة أثبتت فعاليتها أثناء الاختبارات، وبدأت عمليات توريدها للعملاء».

وأشارت «روستيخ» إلى أن أجهزة التشويش التابعة لمنظومة «Leshy» يتم تثبيتها على ظهر المركبات والآليات العسكرية، وهذه الأجهزة تقوم بالتشويش على إشارات قنوات التحكم بالدرونات، بما فيها درونات FPV.

وتبعا للخبراء فإن نطاق التشويش الذي تولده أجهزة المنظومة الجديدة لا يقل عن ٢٥٠ م، وتعمل هذه الأجهزة بشكل فعال في حال كانت المركبة التي ثبتت عليها ثابتة أو في حالة الحركة.

ومن جهته، قال مدير معهد «بولوس»، أناتولي كوزنيتسوف: «منظومات Leshy لا تستخدم لحماية المركبات فقط، بل لضمان سلامة المنشآت الصناعية أيضا، تتميز منظومتنا الجديدة عن نظيراتها بالموثوقية وتكلفتها القليلة، هذه المنظومة تم تطويرها بالكامل بشكل محلي، ونعمل حاليا على تعديلها وزيادة نطاق ترددات عملها».

اكتشاف طبقة سميكة من الماس على سطح عطارد

أظهرت دراسة جديدة، أن عطارد قد يحتوي على طبقة سميكة من الماس على عمق مئات الأميال تحت سطحه.

وقد حيّر الكوكب، العلماء، لعقود من الزمن، إذ أن مجاله المغناطيسي ضعيف (بقوة ١٪ فقط من قوة المجال المغناطيسي للأرض) وله نواة ضخمة بالنسبة لحجمه الضئيل. وعلى الرغم من كونه أصغر كوكب في المجموعة الشمسية، إلا أنه ثاني أكثر الكواكب كثافة.

ويبدو أن العلماء قد اكتشفوا تفاصيل جديدة مثيرة للاهتمام بشأن الكوكب، حيث تشير الدراسة الجديدة إلى أن حدود الوشاح الأساسي لعطارد تتضمن طبقة من الماس. وقامت المركبة الفضائية MESSENGER، وهي أول مركبة تزور عطارد منذ ثلاثين عاما، برسم خريطة للكوكب بأكمله وكشفت أن سطحه غني بالكربون.

واعتقد العلماء أنهم كانوا ينظرون إلى بقايا طبقة قديمة من الغرافيت تم دفعها إلى السطح، وتشير هذه النظرية إلى أن عطارد كان يحتوي في السابق على طبقة سطحية منصهرة أو محيط من الصهارة يحتوي على كمية كبيرة من الكربون. ومع تبريد الكوكب، شكل هذا الكربون قشرة غرافيتية. واشتبه العلماء منذ فترة طويلة في أن درجة حرارة الوشاح وضغطه هما الظروف المناسبة لتكوين الكربون للغرافيت، ولأنه أخف من الوشاح ظهر الغرافيت على السطح.

لكن الأدلة الأحدث تشير إلى أن وشاح عطارد قد يكون أعمق بـ ٨٠ ميلا، (أو ٥٠ كيلومتراً)، مما كان يُعتقد سابقا. وهذا يعني أن الضغط ودرجة الحرارة عند الحدود بين النواة والوشاح أعلى بكثير، وهذه الظروف القاسية يمكن أن تدفع الكربون إلى التبلور، وتشكيل الماس. ولدراسة باطن عطارد، استخدم العلماء مجموعة من تجارب الضغط العالي ودرجة الحرارة والنمذجة الديناميكية الحرارية، وتمكنوا من تحقيق مستويات ضغط بمقدار سبعة أضعاف تلك الموجودة في أعمق أجزاء خندق ماريانا (أعمق نقطة على سطح الكرة الأرضية والتي يفوق ضغطها ألف ضعف الضغط الذي تشعر به عند مستوى سطح البحر).

طبيبة تحذر من الركض اليومي لبعض الأشخاص

أوضحت الطبيبة و ا لا ختصا صية الروسية، سفيتلانا مالينوفسكايا، أن هناك مخاطر جمة من ممارسة الركض أو الجري السريع على بعض الأشخاص الذين يعانون عوارض ومشاكل صحية مختلفة.

وقالت مالينوفسكايا، إن الجري السريع والركض ممنوع على الأشخاص الذين يعانون مشاكل في القلب والمفاصل والجهاز العضلي الهيكلي، وفي حال كان الشخص لديه زيادة في الوزن أو لديه تشوه في القدمين، فمن الأفضل استبدال الركض بالمشي المكثف، مضيفةً بالقول، إن «الجري مفيد إذا كان الشخص يتمتع بصحة جيدة ومستعدًا لممارسة النشاط البدني».

ووفقا للخبيرة، عند الجري تسبب القدمان ضغطاً على الأربطة والمفاصل. إذا كانت هناك مشاكل، فإنها تبدأ في العمل بشكل غير صحيح، وهذا يؤدي إلى إصابات وتآكل المفاصل، لافتة إلى أنه في سن مبكرة، لا يلاحظ ذلك، حيث لا تزال هناك قدرة على العلاج، ولكن بعد ٢٦ عاما، يفقد الجسم هامش الأمان كل عام.

وتابعت انه في الوقت نفسه، المشي لديه سلبيات أقل، وهو يساعد على النوم والمزاج الجيد، وله تأثير مفيد على الأداء الأكاديمي وأداء الأشخاص من جميع الأعمار، ويقوي الجهاز العصبي والحصانة.

وخلصت الاختصاصية بالقول، «إذا كنت تريد أن تكون نشطًا، فمن الأفضل أن تبدأ بإحماء المفاصل الخفيف، والمشي المنتظم على سطح مطاطي خاص أو تربة لا يسهم الأسفلت بأي شكل من الأشكال في امتصاص الصدمات والحفاظ على سلامة المفاصل عند الجري».

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07829981455
هاتــف العلاقات 07722299319

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

Fifteen year- No; 3390 - **Sunday 21** Jul. 2024

الاحد 21 تموز 2024 العدد 3390 السنة الخامسة عشرة

إصبع على الجرح

الثابتون.. ثلة من الأولين وقليل من الآخرين

منهل عبد الأمير المرشدي

من دون أدنى شــك، أن الناس كل الناس أغنياءَ كانوا أم فقراءَ أعلاما كانوا أم بسطاء صغارا أو كبارا نساءً أو رجالا ساسة وغير الساسة، جميعهم ومن حيث يعلمون أو لا يعلمون شاءوا أم أبوا، مأسورون في هوى الدنيا وجهاد النفس ونوازع الطموح وعالم الأحلام..

بعيــدا عــن الخــوض في حيثيــات تلك المفــردات هــوى الدنيــا والطمــوح والأحلام ما بين المشروع واللامشروع، ومــا بــين الحــق وغــير الحــق، ومــا بــين المعقــول واللامعقــول والمقبــول واللامقبــول، فــإن خاتمــة الأمــور للجميــع إن اللــه ســيلزم كل انســان طائره في عنقه ويخرج له يوم القيامة كتابا منشورا حيث يكون حسيبا على نفســه. مغريات الدنيا لدى البعض وما آل بهم الحال شيءٌ أكبر من أن يحتمل ســواء مــن اعتلى المناصب فجأة بعدما كان لا يلقى من يســمعه فأمــسى الكل يصغي اليه رئيســا وزعيمــا ويتملق له بين يديه حاشية وحمايات أو من امتلك الأموال خلسة وأمسى ملياردِيــرا محاطا بالخدم والحشــم والقصور بعدما كان يعــز عليــه ان يرد عليه الســلام لو حيّا القــوم ويعز عليه قــوت يومه لعياله. في دولة الامتيازات اللامألوفة والرواتب المجنونــة والطبقية المشرعنة بحكم الدســتور والســطوة الطوبائيــة لــكل من هــبَّ ودب!! في زمن تفشى بــه القلق لــدى الكل مــن الــكل والخوف عنــد الجميع مــن الجميع وأمســت نظريــة المؤامرة هــي القاعدة عنــد الغالب الأعم والثقــة والطمأنينة للآخر إلا ما رحم ربــي. لا يحق لنا أن نبخــس حــق الشرفاء والمخلصــين والثابتين عــلى الثوابت والمبادئ رغم انهم ثلة من الأولين وقليل من الآخِرين غرباء مســتغربين يعانون وحشــة طريــق الحق لقلة ســالكيه. ولكن كم من رؤســاء أحزاب انقلبوا على احزابهم وزعماء كتل وشــيوخ قــوم انقلبوا على أحزابهــم وأقوامهم وأقلام رخصت واصوات ذلت لا لعدل ابتغوه او حق ينشــدوه إنما لهــوى الدنيا وصراع الجاه والســلطة والســلطان وكأنهم نســوا أو تناســوا وجهلوا أو تجاهلوا أن الله خاطب ســيد الكائنات وخاتم الرسل والأنبياء (إنك ميت وإنهم ميتون). ويبقى النفيس النقي الغالي الثمن قليلا في كل زمان ومكان ولا يعجبك كثرة الخبيث ولله دَرُّ أبي القاســم محمد صلى اللــه عليه وآله الذي وصف جِهــاد الحرب بالجهاد الأصغر وجهاد النفس بالجهاد الأكبر.

أخــيراً وليــس آخِرا، نبــارك لكل مــن لا يزال ثابتــا صابرا محتســبا في النهج والثوابت والدين والوطن، رغم أننا على يقين إنهم ثلة من الأولين وقليل من الآخِرين.

كان يصنع دواء «العريچة» ويقدمه للناس

مُسِنٌّ يقضي مع العطارية ٨٠ عاماً في منطقة الزعفرانية

رغــم اقــتراب عمره مــن عتبة الـــ «١٠٠ عــام»، إلا ان الحاج كاظم العكيلي الذي يعد أكبر العطارين في ســوق الزعفرانية ببغداد، لا يزال مستمراً في المهنة منذ ثمانين سنة مضت، فيما يتذكر طريقة إعداده للعريجة التي تعد إحدى وسائل طب العرب.

ويتذكر العكيلي الذي قضى بمهنته ستين عاما في عقود ماضية كان ينقل التوابل فيها من موانئ البصرة إلى الزبائن في المدن والأرياف على ظهور الخيل، ويبيعها بالمقايضة سلعة بسلعة لشح النقد آنذاك.

وبخبرتــه الفائقة، يقارن الحاج بين تغير ذائقة العراقيين خلال هذا القــرن، فقد كانــوا يفضلون التوابــل المنفردة، أما اليــوم فقد ازداد الاهتمــام بالخلطات أكثــر، وفي تلك الأيــام لم تكنِ العطــارة مجرد مهنة تقدم البهارات والتوابل للطبيخ، بل تعد جزءاً من مجال الدواء والطــب، ومنها إعــداد «العريجة» وهــي قطعة بصــل وتمر تحرق بالنار وتلف باليد أو الأصابع التي تتعرض للرض أو غيره.

ونقــل العكيلي أسرار مهنته إلى أبنائــه وأحفاده الذين أصبحوا اليوم من أشــهر العطارين في أسواق الزعفرانية وجوارها، ومازال العطّار الأكبر حريصــاً على طحن وخلــط البهارات بالمكائــن الحديثة أمام الزبائن، ليكونوا مطمئنين إلى مكوناتها.

صورة و تعليق

استنشقوا الأخوّة من عطر العباس «عليه السلام» فكانت الشهادة

صناعة سعف النخيل تواصل وجودها في الحلة

لا يزال الحاج سعد الذي يسكن في زقاق داخل محلة جبران بمدينة الحلة، يثقب النخيل ويركب الأعواد ببعضها في مهنة تشبه النجارة.

ولا يســتخدم الحاج ســعد المســامير والبراغي، كما يفعل معشر النجاريــن، بــل يعتمد الثقــب والربط والتركيب، لصنع أقفاص الطيور وحتى بعض قطع الأثاث، وتصل كميات الســعف قادمة من بساتين الخيكان قرب مدينة الحمزة.

ودخل الحاج ســعد عالم مهنــة «السرجي» منذ كان في عمر ١٠ سنين، واليوم يغادر منتصف الخمسينيات مع خبرة تفوق نصف قــرن، بقي خلالها مصراً على الاســتمرار فيما يعتبره «رياضة»، وهــو وفي للمعلمــين الأوائــل الذيــن كان في الحلة منهــم نحو ٣٠ «أسطة»، وعلى رأسهم الراحل سيد رحيم الحطاب.

ويقول صانع الأقفاص ســعد عبد الحميــد: «أمارس هذه المهنة منــذ أن كنــت في الســادس الابتدائــي، وتعلمتها مــن كبير صناع الأقفاص ســيد رحيم الحطــاب رحمه الله، ولا أســتطيع التخلي عنهــا تحــت أي ظــرف، وأســتخدمها لقضــاء الوقــت والحركة والحفاظ على بعض الزبائن الذين مازلت أتعامل معهم».

ويضيف: «هذه المهنة على بســاطتها توفــر لي بعض الدخل المالي وللزبائــن الذيــن يمتهنون بيــع وشراء الطيور، وأكثــر ما أنتجه حاليــاً هو أقفــاص الطيور بمختلــف أنواعها «الحمــام والبلابل والدجاج»، وأبيع القفص بالجملة ٦ آلاف وبالمفرد ٦٥٠٠ و٧ آلاف دينار».ويتابــع: «ســابقا كنا ننتج الأسرة والكــراسي والقنفات، وهذه الأدوات تلاشى اســتخدامها ولم يبقَ سوى القليل جداً ممن يســتخدمونها، ولدي تعامل مع بعض أصحاب البســاتين بقرى مدينــة الحلة لجلب أطــراف النخيل والحصول عــلى الجريد الذي استخدمه في المهنة».

«طباخات الرطب» تبشر بموسم مميز والعراقيون يترقبونه في الأسواق

في أواسط شهر تموز من كل عام، تبدأ موجة حر يواجهها العراقيون وهي تأخذ تسمية شعبية تُعرف بـ«طباخات الرطب» لانضاج عشرات الأنواع من النخيل المتوزعة في أغلب المحافظات التي تتصدرها البصرة.

وفي هــذه الأيام، تفننت أســاليب العراقيين في التعامل مع درجات الحــرارة التي ترتفع إلى نحو خمســين مئويــة في الظل وأكثر من ذلك تحت الشــمس، ويقول أحد أصحاب البساتين في البصرة، إن العراقيين القدامى يعتبرون تموز «شهر الخصب» نتيجة وصول خــيرات «الرطــب» الى النضــج ونزولها الى الســوق بكثــرة، وهو الموسم الذي يترقبه العراقيون سنويا.

وبحســب المختص في الشــأن الزراعي فان أنواع النخيل تزيد على ٤٠٠ نوع ومازالت تقاوم الظروف التي مرت بالعراق.

وفقدت البلاد خلال العقود الأخيرة ملايين النخيل نتيجة الحروب وتحويل أغلب الأراضي الى جنس سكني، فضلاً عن الأمراض وآفة التصحر التي دفعت بها ندرة المياه.

ويقول الحاج خليل الكرادي من بغداد، إن الرطب العراقي يطرح في الســوق قبل العشرين من تموز وحســب أنواعه، مضيفاً، أنها تبدأ بأصابع العروس يتبعها الشويثي ثم الدكل ثم الخستاوي ثم البريم ثم التبرزل ثم الأسـطة عمـران ثم الخضراوي ثم الزهدي، وهكذا يستمر نضوج الأنواع الأخرى.

ولا تنضــج أفخــر الأنواع مثل البرحي إلا بعد العشرين من شــهر آب، حيــث تنتهي أيام طباخات الرطب، وتبدأ التمور بالشــح من الســوق لتفســح المجال أمام ملك الأنواع البرحــي الذي يطل على متذوقيه متأخرا عند مطلع أيلول وفق كلام الكرادي.

السندية

منطقة تتوارث انتاج العسل منذ عقود

على ضفــاف نهــر دجلة، يمتهــن العديد من ســكان منطقة الســندية الزراعية في الخالص العمل بتربية النحل، وهي مهنة توارثوها واتقنوا التعامل معها.

ويقــول عباس متعــب، انــه ورث المهنة عنــه والده منذ ثمانينيــات القرن الماضي وكانــت بدايته بخليتــين وبعدها تطورت وانشطرت الخلايا وتكاثرت.

ويضيف: «العسل فيه أنواع مختلفة بينها عســل قداح البرتقــال والكالبتــوز وعباد الشمس والسدر والبرســيم، وأساسيات تشــكيل خلية النحل تبــدأ بالصندوق ثم النخاريــب وأساســات الشــمع وبعدهــا يوضع النحل داخل الخلية».

ويشــير الى ان أنــواع النحــل مختلفــة ومن بينهــا العراقي والمــصري والهجين والكرنيــولي اليوغســلافي وملكتــه مــن أجــود أنــواع الملكات، فضلاً عــن الإيطالي والأســترالي، والملكــة الكرنيوليــة تمتــاز بأنها حضانة وعســالة وهادئة وممتازة ويفضلهــا الكثــير في العاملــين في مجال انتاج العسل».

ويتابــع: «كثافــة الخليــة تســاهم في اســتقرار وتنظيم درجات الحرارة داخل الخليــة وأيضــا حضنها للبيوض بشــكل منتظــم وناجــح وتوفــر دفاعــات آمنة للخليــة مــن العوامــل الخارجيــة ومنها حــشرة الدبــور الأحمر وكذلــك طائر أبو الخضــير وتوفر الدفاعات ضــد أية خلية تهاجــم الخلايا الأخرى تحت مبدأ الأقوى والأضعــف بهدف إســقاطها والســيطرة عليها».

ويوضــح: «جــودة العســل تعتمــد عــلى مناطــق «سروح النحل»، فهناك أزهار لا يســتفيد منها النحل وأخرى فيها حبوب لقــاح، وأحيانا ننقل خلايانــا إلى المناطق الشــمالية لتوفــير بيئة مناســبة لإنتاج النحــل ومنهــا مناطــق الموصــل وربيعة حيــث توافر الأجــواء المعتدلــة التي تؤثر على الخلية وتكاثرها وإنتاج العسل».